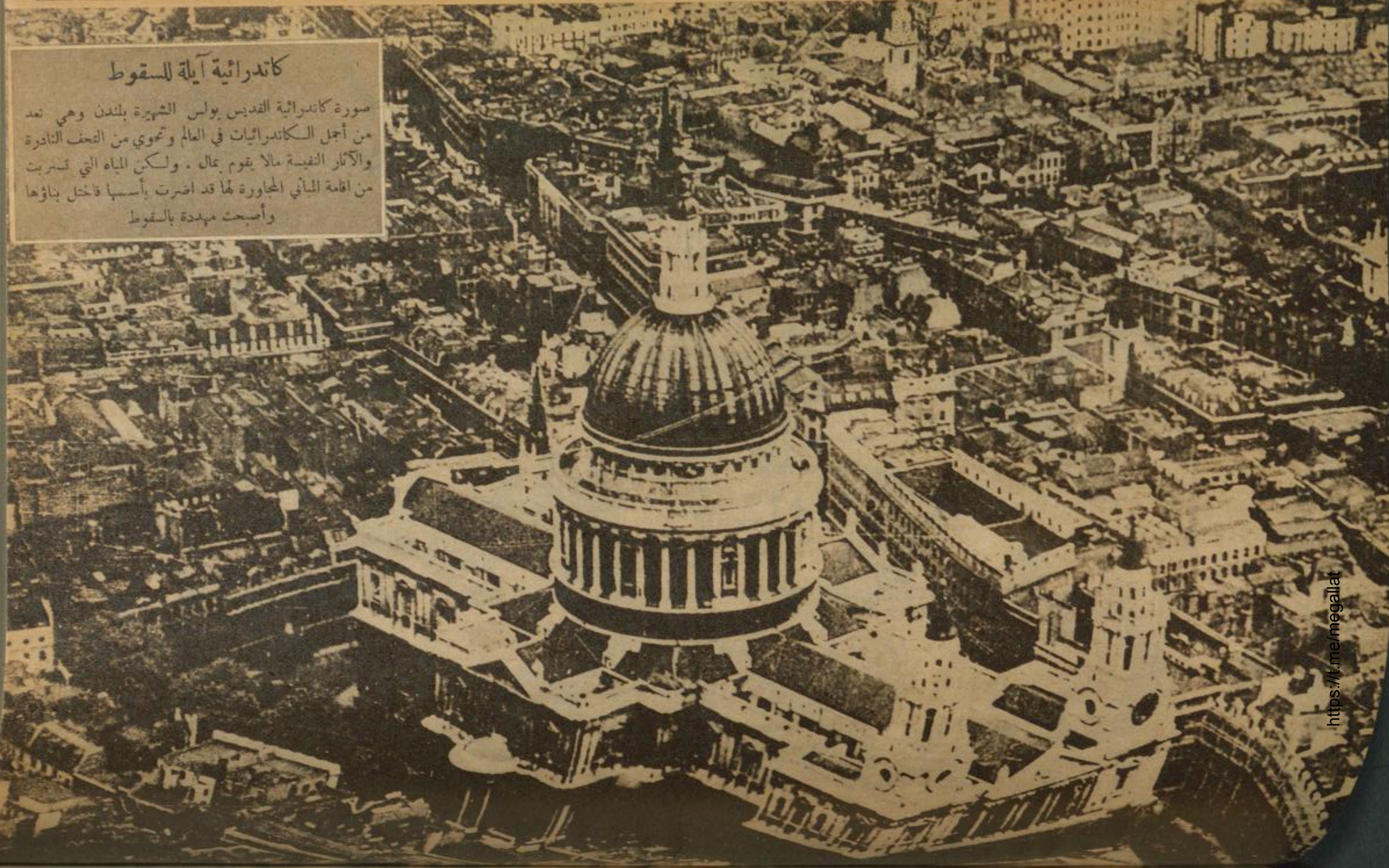

كل شيء
صاحباها : اميل وشكري زيدان
س التحرير المسؤول : اميل زيدان
لعدد ٣٤٩ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات
ت ١٦ يوليه ١٩٣٢ – ١٢ ربيع الاول ١٣٥١
KOL-SHEI, No. 349
Cairo 16 July 1932

الصيف !..



كاتدرائية آيلة للسقوط

صورة كاتدرائية القديس بولس الشهيرة بلندن وهي تعد من أجمل الكاتدرائيات في العالم وتحوي من التحف النادرة والآثار النفيسة مالا يقوم بمال . ولكن المياه التي تسربت من اقامة المباني المجاورة لها قد اضرت بأسسها فاختل بناؤها وأصبحت مهددة بالسقوط

كلمات المحرر

تقرأ كل يوم في الصحف السيارة أخبار حفلات يقيمها للنابغين من الادباء والعظماء جماعة من أنصارهم والمعجبين بهم . وقد شاعت هـذه العادة في مصر حتى انك لتعد حفلة تقام في كل يوم وفي كل مكان . ولا ريب ان هذا دليل على ما لجمهور الأدباء والعلماء من التقدير في قلوب بني وطنهم، وما للعلم والأدب من مكانة بين الجماهير . وقد كان الناس حتى عهد قريب لا يقيمون الاحتفالات إلا للاغنياء وذوي الوجاهة من قومهم . فصاروا يقيمونها الآن لكل من يخدم العلم والأدب، لأن من خدم العلم والأدب ورفع لواءهما أحسن الى الانسانية جمعاء لانهما ليسا وقفاً على أمة دون أخرى

ومن دواعي الغبطة أن مصر التى هي في طليعة بلدان الشرق قد تنبهت منذ زمن إلى وجوب تشجيع العلماء والادباء باقامة الحفلات العامة لهم . ولهذا يشعر العالم والأديب في هـذه البلاد ان مجهوده ليست ضائعة وبان لها من تقدير الجمهور ماهي أهل له

* * *

قرأنا في مجلة علمية رأياً غريباً للسر آرثر كيث العالم الانجليزي المشهور خلاصتـه ان ناموس التطور يسري على الجسم اكثر منـه على العقل ، وان الطبيعة لا تعنى بترقية عقل الانسان قدر عنايتها بترقيـة جسمه ومع ذلك فان جسم الانسان لن يتغير كثيراً في المستقبل عما هو الآن

ولقد تكون هذه النظرية ـ على ما فيها من غرابة ـ صحيحة كما قد تكون خطأ . على ان سيـل النظريات العلمية التى قد طالعنا بها العلماء منذ بدء هـذا القرن الى الآن ، وما ذهب اليه أولئك العلماء من الآراء المتناقضة يجعلنا نقف ونتساءل قائلين : أليس من الحكمة ان يعقد العلماء هدنة ويقفوا قليلا ريثما يتفقون على ما قد تفاقم بينهم من خلاف ، وريثما نستوعب نحن ما جاءونا به من نظريات ؟ فنحن نرى كل يوم نظرية جديدة لا تـكاد تخطر ببال عالم منهم حتى يبسطها للجمهور . ثم ينبري له غيره فاما ان يؤيد رأيه واما أن يسفهه . وما عهـدنا بنظرية اينشتين فى النسبية ببعيـد فقد كنا نعتقد آراء اينشتين منزلة ، إلى ان قام في هـذا العام من أثبت له ان الـكون ليس مستـديراً كما كان يتوهم ، وانه ليس محدوداً ولا متناهياً ، وأن أشعة النور تسير في خطوط مستقيمة كما تعلمنا في حداثتنا وليس في خطوط متقوسة كما كان يزعم

هذا مثل واحد من الامثلة الدالة على ان الآراء العلمية تحتاج إلى كثير من التدقيق والتمحيص ، وان العلماء يتلمسون الحقيقة في الظلام وهم مضطرون إلى تغيير أقوالهم وتنقيحها من وقت إلى آخر

* * *

محبة الاوطان فرض محتم على الانسان . ولـكن هل تتعارض هذه المحبة مع الهجرة الى الخارج والاتصال بالعالم ؟ ما نظن أحداً يقول بذلك : فالمـاء الراكد في موضعه يصبح آسناً . والشعب الذي لا يميل إلى التغرب والنزوح لا يمكن ان يرتقي لأنه يجهل حالة غيره من الشعوب وما هي عليه من رقي . ولا يستطيع ان يقتبس عنها شيئاً يفيده في تحسين حاله .

وليس من الضروري ان يخرج الانسان من وطنه ولا يعود اليه . فالواجب انما يحتم عليه الاطلاع على ما حوله واقتباس كل نافع ومفيد لتحسين حالة وطنه

ومن دواعي الغبطة ان معظم الأمم الشرقية لا تـكره الهجرة وان الذين يهاجرون لا ينسون فضـل أوطانهم عليهم فيعودون اليها عاجلا أو آجلا ليساعدوا على ترقيتها بما كسبوه من خبرة وما اقتبسوه عن غيرهم . هذه هي القاعدة التى يجب ان يسير عليها كل من يحب الخير لوطنه

المحرر

١١ يوليو ..

من مذكرات الامام الشيخ محمد عبده

يوم ١١ يوليو هو اليوم المشئوم الذي تم فيه الاحتلال الانكليزي لمصر . وقد أهاب بعض الكبراء بالمصريين الى أن يعلنوا حدادهم في هذا اليوم من كل سنة . ونحن نذكر هنا ما يرويه الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده عن ضرب الاسكندرية في مذكراته التي كتبها عن الحوادث العرابية التي شاهدها بنفسه ، واثبتها السيد رشيد رضا في الجزء الاول من تاريخه

■ في ٩ يوليو كتب سيمور لطلبه (باشا) في شأن وضع المدافع وتجهيز الدفاع وتوعد بالضرب

■ في ١٠ منه كرر ذلك الاشتكاء وقال انه سينفذ تهديده إن لم يسلمه طابية رأس التين لتجريدها من السلاح (لم يكن شيء من التجهيزات قد وصل في ذلك اليوم ، فارسل اليه قرار من مجلس النظار تحت رياسة الخديو حضره ايضاً كثير من الاعيان محصله ان مصر لا يمكنها تسليم موقع من مواقعها إلا قهراً وأن شيئاً مما يدعيه لم يحصل من يوم صدور أمر السلطات بمنع ذلك وما كان قد حصل فهو من الترميمات السنوية ، وأن المدافع لم تزل على حالها من سنين)

وصل الجواب اليه ضابط قال له ان شاء فليزر بنفسه الطوابى ، وليتحقق مما يدعيه ، فاجاب بأنه مصر على وعيده ،وان عرابي لم يزل يحول بينه وبين مصر الخ

■ في ١١ يوليه أحد الاميرالايات الذين في معية الخديو قال له : « ما مصير الاسكندرية لو ضربها الانكليز ؟ »

فاجاب (اى الخديو): « ستين سنه !! » وهز كتفه

فقال الضابط : « لكن السكان سيحرقونها فارجو أن تتوسط لدى الاميرال والوقت لم يزل يسمح بذلك ، استدع « ذو الفقار » وأمره أن يحافظ على المدينة فعنده من الرجال الكفاية »

فاجاب (اي الخديو) : « فلتحرق المدينة جميعها ، ولا يبق فيها طوبة على طوبة حرب بحرب ، كل ذلك يقع على رأس عرابي وعلى رءوس الفلاحين وسيذوق الاوربيون الملاعين عاقبة هروبهم مثل الارانب »

■ الخديو ذهب من رأس التين الى الرمل والمحافظ وموظفو المحافظة انسحبوا واختفوا

■ بين من حرقوا الاسكندرية اروام بلباس عرب رؤيت جثثهم بتلك الثياب اثناء الحريق ، ومنهم عربان من اولاد على ممن كانوا على صلة بالخديو ، ومنهم من اهالى الاسكندرية ، ومنهم اوربيون بقصد المبالغة في التعويضات . وذلك بعد ما أخليت الاسكندرية ممن يخشى عليهم

■ فى ١١ يوليو الساعة السابعة صباحاً ضربت الاسكندرية. وكان قد اوصى عرابي ضباطه ألا يضربوا الا بعد خامس طلقة من المراكب

■ قتل كثير من النساء وهن حاملات اطفالهن على أيديهن ، ومات الاطفال أيضاً

الخيول، سائقين امامهم أو حاملين على ظهورهم ما خف حمله من امتعتهم: حيوان، أثاث منزلي، ثياب رثة، حتى بعض الحاجيات التي لا قيمة لها

■ في هذه الحالة — حالة شعب طرد من ... كان الحر شديداً، وغيم من الغبار ... الأفق، وأظلم الجو، نساء يبحثن عن أطفالهن، يتشاجرن بعضهن مع بعض، ... في اخلاط لا يمكن التعبير عنه — ... بلا عجل استعملت مساكن — عربات من كل نوع بعضها ساقط في المحمودية، ... مقلوب، بعضها بخيل، بعضها بغير خيل — روائح شي اللحم — صياح على المارة:

■ ابتدأ الحريق في المدينة الساعة ١١ مساء من ثاني يوم الضرب

■ في ١٣ يوليو توجه الخديو من ... الى رأس التين، وعسكر عرابي في كفر الدوار

■ في ١٤ يوليو عندما وصل عرابي لكفر الدوار تجمع حوله النساء والرجال يشكون الظلم ويطلبون الخبز، ... يمدهم بالقوت، وبما ... جاؤوا الى داخل البلاد، ... أرسلوا للمديرين ليقيتوهم ... في اعمال بقدر ...

■ في مساء ذلك اليوم (١٤) يوليو ورد لعرابي كتاب من الخديو، عصاه ... العنوان:

« سعادتلو عرابي باشا ناظر الحربية في معسكر كفر الدوار

« انك تعلم ان الاميرال الانكليزي لم يرد حرب مصر، وانما أطلق المدافع على الطوابي بسبب ما كان جارياً من التجهيزات كما أنذر به. وقد أعلننا انه يجب اعادة العلائق معنا. وانه مستعد لتسليم الاسكندرية لجيش منظم مطيع، فان لم يكن فالى جيش عثماني. وقد قرر مؤتمر الاستانة أن للسلطان وحده حق المداخلة بقوة السلاح في المسألة المصرية. فعليك ان تحضر مع رفاقك الى رأس التين للمداولة في ذلك، وآمرك بالكف عن التجهيزات التي لا فائدة منها بعد الآن »

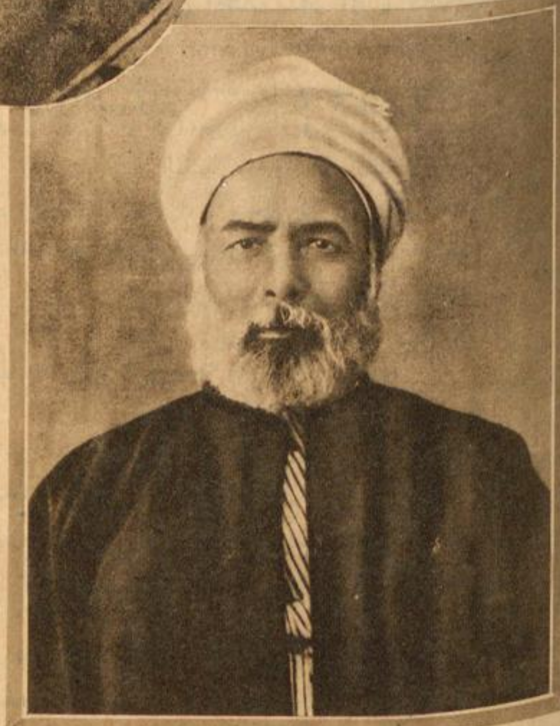
فأجاب عرابي بعد التعظيمات:

« إن الاميرال إنما اطلق المدافع بعد التأكيدات من الوزارة ومن سموكم بانه لا تجهيز ولا تحضير. وقدعددنا جميعاً وسموكم معنا ان انذاره بالضرب إهانة لمصر واعلان بحربها بلا سبب. ومع ذلك فلم يقتصر

(البقية على صفحة ٤٦)



اللورد سيمور اميرال الاسطول الانجليزى الذى ضرب الاسكندرية



الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده



جلالة الملك في الصالون الذي أقله الى الاسكندرية يوم السبت الماضي

هل يتمتع الملك باجازة ؟

بمناسبة انتقال جلالته الى قصره الصيفي

انتقل جلالة الملك يوم السبت الماضي إلى قصر المنتزه لتمضية فصل الصيف فيه كعادته كل سنة

ومن الخطأ المبين أن يتبادر إلى ذهن المرء أن اقامة المليك في قصر المنتزه تعتبر « اجازة » له

فان جلالته لا يعرف « للاجازة » معنى كما أنه لا يكاد يعرف التعب أو الكلل فهو أبداً في حركة متواصلة

وفي هذا الفصل ، فصل الحر الشديد يندر أن تجد رجلا في مصر يتغدى ثم لا يستريح ، ولو دقائق معدودة ، ولكن هناك رجلا لا يستريح كجميع الرجال بل يتغدى ويعود رأساً الى مكتبه مستأنفاً مباشرة أعماله وهذا الرجل هو جلالة الملك وقد خصص الساعات التى تعقب الغداء لاستقبال رجال ديوانه ورجال الخاصة عادة ، وكثيراً ما يرى السائر في شارع الملكة نازلي بين الساعة الثانية والساعة الثالثة سيارات « حمراء » متجهة إلى سراى القبة مقلة بعض رجال السراي فيتساءل عن سر انتقالهم في تلك الساعة ولا يخطر له أنهم ذاهبون لمثلوا بين يدى جلالته ليقدموا حسابا عن أعمالهم

كل يقدم حساباً للمليك ، فيراجع جلالته كل شيء بنفسه ، ويصغي إلى كل شيء بنفسه ، ويطلع على كل شيء بنفسه ويصدر تعلياته بنفسه ، ولذلك تجد كل شيء في السراي يسير طبقاً لارادته وعملا باشارته

* * *

وقد يتساءل المرء هل يطلع جلالة الملك على كل شيء مما يجري في الدولة ... يكتب في الصحف !

والرد على ذلك أنه ليس في البلاد ... من الامور لا يعرفه جلالته أو لا ... مسامعه

وليس في هذا القول مبالغة ... أو اسراف في تصوير الواقع بل ... كما يعرفها جميع الذين يتشرفون ... جلالته فانهم ينصرفون من ... ملكتهم الدهشة من ...

الصحف تعرض على ... على جميع مقالاتها وأخبارها ... يعيرها عنايته والتفاته ... طبع على لوحة ذاكرته ... الايام والأعوام . وقد ... خاصاً بك اتفقى على ... يتذكر صورة أدرجت من ...

... أحداً من حاشيته لا يذكرها لما زار الرئيس مساريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا هذا القطر في سنة ١٩٢٧ تذكر جلالته انه قرأ عنه مقالة في مجلة « الاستراسيون » الفرنسوية قبل ذلك بسنوات وانه أمر يومئذ ... في مكتبته الخاصة .. تقول تذكرها ... وتذكر انها كانت منشورة في مجلة « الاستراسيون » فطلب ان يأتوا له بها ... فوجدوها

* * *

... جلالته مطالعاته على الصحف ... بل للصحف الاجنبية نصيباً وافراً من ... أيضاً

... حضرة صاحب العزة جلال فهيم ... وكيل وزارة الزراعة يتحدث يوماً عن مشروع المتحف الزراعي فقال انه لما عاد ... بعد ما درس موضوع المتاحف ... درساً وافياً ولا سيما في المجر ظل ... أعلم واحد في مصر في هذا الموضوع ... تشرف بمقابلة جلالة الملك فبهره ... من جلالته عن المتاحف الزراعية ... حدثه عنها حديثاً طويلاً طلباً لم يترك ... لمستزيد

* * *

ولا يظن القارئ، ان في الحكومة ... لا يعرفه جلالته ولم يحط به احاطة ...

وآخر ما علق لنا من هذا القبيل انه ... جلالته جمعية المهندسين المصريين ... الانموذج الذي صنعه الدكتور عبد العزيز احمد بك مدير مصلحة الكهرباء ... لمشروعه عن توليد الكهرباء من ... السؤال فتفرج جلالته عليه بينما كان الدكتور عبد العزيز يبسط بعض البيانات ... وكان جلالته يتمم كل عبارة بما ... على انه واقف على تفصيل المشروع حتى ... الدكتور من كلامه وجه اليه جلالته سؤالا فنيا دقيقاً أرهف الحاضرون ... لسماع رد مدير المصلحة عليه

وأراد جلالته أن يطلع على تفصيل مشروع كان موضع البحث في احدى الوزارات فكلف وكيل تلك الوزارة ان يضع له تقريراً عنه فأعد الوكيل تقريرين أحدهما مطول والآخر مختصر حتى اذا لم يكن عند جلالته متسع من الوقت اكتفى بالاطلاع على الثاني

وبعد أيام تلقى الوكيل اشارة بالذهاب الى السراي للتشرف بمقابلة جلالة الملك ولما مثل بين يديه رأى التقرير المطول موضوعاً أمام جلالته على مكتبه وقد « اشر » في مواضع كثيرة بالقلم الاحمر وأخذ جلالته يناقش الوكيل في التقرير ويستفسر منه عن بعض الامور التى كانت تفتقر الى ايضاح فيه ومنها أمور تحتاج الى بيانات بالارقام فوعد الوكيل باستيفاء بحثه من هذه الناحية على أن يعرض النتيجة في أقرب وقت أما التقرير المختصر فلم ينظر اليه جلالته

* * *

ولجلالة الملك معرفة تامة بالاشخاص البارزين والمام باخلاقهم وأحوالهم

روى لنا سعادة على الشمسي باشا انه لما كان وزيراً للمعارف انتهز يوماً فرصة سفره الى الاسكندرية مع سائر الوزراء بمعية جلالة الملك عند انتقاله الى مصيفه وقال لجلالته انه يسره أن يبلغه انه وفق الى اقناع فلان بوقف ما عنده من تحف وطرف على الدولة فتنتقل اليها بعد وفاته

فابتسم جلالته وقال : « لو كان غيرك الذي قال لي هذا القول لشككت فيه ولكن وانت تقوله لي فاني أرجو ان يتحقق أملك »

واثبتت الحوادث بعد ذلك ان شك جلالته كان في محله فان صاحبنا عدل عن الوقفية ، فلما تشرف الشمسي باشا بمقابلة جلالة الملك بعد ذلك ابتسم جلالته وقال : « ألم أقل لك يا باشا . . . »

* * *

وجلالة الملك في قصر المنتزه مثله في قصر عابدين أو القبة . . . في حركة دائمة ونشاط دائم وعمل دائم . . . يطالع ويدرس ويبحث وينقب ويفكر ويقابل ويحادث ويأمر بلا كلل ولا ملل



المصريون القدماء في حياتهم الخاصة

حقائق ومعلومات جديدة

التحنيط عند قدماء المصريين

انحدر كثير من عادات المصريين القدماء ومعتقداتهم الينا في العصر الحاضر دون ان ندري أو نشعر . فمن ذلك مثلا عادة وضع الأزهار على نعش الميت ثم على قبره ، هي عادة مصرية قديمة اذ كان المصريون يعتقدون ان الموتى يشمون عبيق الازهار ويستمتعون بها

وقد بدأ التحنيط في مصر وأساسه الاعتقاد بان الروح لا تلبث حتى تعود إلى جسم الميت فيجب ان يبقى في حالة جيدة

وقد ذاع بين جنود الحلفاء في الحرب الكبرى القول بان « الموت يتجه غربا » ولم يكن قولهم هذا إلا ترديداً لجملة وردت في « كتاب الموتى » لدى المصريين القدماء ، وهو الكتاب الخاص بالصلاة على الموتى والرسوم المتعلقة بدفنهم . فقد كانوا يعتقدون ان أرواح الموتى تذهب إلى الغرب لان الشمس تغرب فيه ثم تختفي في العالم السفلى وتمر فيه ليلا حتى تخرج من بابه الشرقي لكى تشرق على العالم من جديد . وفي العالم السفلى أيضاً يوجد الاموات وهم بطبيعة

أصدر متحف مترو بوليتان للفنون في نيويورك في العام الماضي أربعة مجلدات كبيرة أورد فيها الرسوم الموجودة في أهم المعابد المصرية القديمة وقد عهد الى كبار الفنانين ان ينقلوها بألوانها الاصلية وتحت كل رسم شرح ضاف له باقلام علماء الآثار تتضح منه المعيشة التى كان قدماء المصريين يعيشونها وما كان لهم من تقاليد وعادات . ولذا جاء هذا المؤلف صورة حية لتاريخ أجدادنا . وقد تكلف اعداد تلك المجلدات الاربعة وطبعها عدة آلاف من الريالات اكتتبت بها مثرية أمريكية تدعى المسز شارلوت تيتوس تخليداً لذكرى ابنها المستر روب دي بيستر تيتوس الذي كان من علماء الآثار المصرية والذي قام باعمال الحفر في طيبة حيناً من الزمن . ونلخص فيما يلي أهم ما جاء في ذلك المؤلف لما فيه من فائدة

الحال يدخلونه من نفس الباب الذي تلجه الشمس عند غروبها

ومن أهم الحفلات عندهم ما كانوا يقيمونه لموتاهم . وقد دلت الرسوم التي على مقابرهم على تفصيل ما كان يحصل في تلك الحفلات التي كانت تتوسطها مومياء ميت، وكان المعروف حتى الآن ان الغرض من احضارها في الوليمة تذكيرهم [illegible] والعالم الآخر ولذا صار الكثير [illegible] إذا أرادوا وصف شخص مكتئب [illegible] قالوا انه « مثل المومياء في الوليمة » [illegible] ثبت أخيراً أن ذلك لم يكن الغرض [illegible] إحضار المومياء الى الوليمة وانما [illegible] الضيف المكرم وكانت الوليمة تقام [illegible] باعتبار ان الميت لا يزال [illegible] ويشعر

والواقع انهم لم يكونوا يفرقون [illegible] بين الموت والحياة فالانسان عندهم [illegible] عن مجموعة من الوحدات الروحية [illegible] عند موته وتسلك طرقاً مختلفة [illegible] تذهب غرباً الى العالم السفلى حيث [illegible] الاله اوزيريس . وكانوا مخلصين [illegible] هـذا الاله حتى انهم كانوا يعتقدون [illegible] الانسان يندر أن يبلغ من الدو[illegible] ذلك الاله يبعث به الى الغول [illegible] الارواح »

في أعلى الصفحة : عازف الجنك (الهارب Harp [illegible]) في حفلة لاحد أموات المصريين [illegible] (عن جدران قبر [illegible])

ومثل الروح في الاهمية - وكانوا يسمونها «با» - النفس الثانية المسماة «كا» التي كانت توهب لكل طفل يولد . وهي بمثابة ملاك حارس للانسان طول حياته فاذا مات مكثت تحوم حول مومياته ليلا ونهارا كلما شاءت ، ولا تفتأ تتحدث مع زوجه «با» التي كانت تجيء بين حين وآخر لتعرف حالة المومياء

وعلى العكس من الاعتقاد السائد لم يكن المصريون يضعون موتاهم في القبور عقب وفاتهم بل كان الكثيرون منهم يبقونهم لديهم حينا ، وكان المعتاد عند الزوج والزوجة انه اذا مات أحدهم أبقى الآخر جسده في البيت حتى يموت هو الآخر فيدخلا القبر معا ، وقد تمضي سنوات عديدة بين هبوط الميت ووضعه في قبره

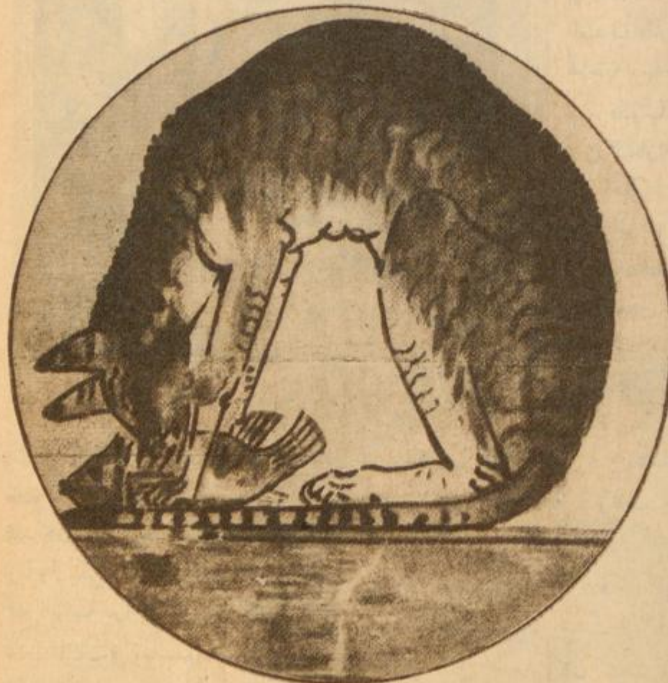
وكانت الحفلات تقام للموتى عدة مرات في السنة خصوصا عند ابتداء المواسم . وبعض الاغنياء كانوا يقيمون حفلة لميتهم مرة كل شهر او كل نصف شهر . وكانوا يحسبون ان عدم اقامة ولو حفلة واحدة



جارية تمسح رأس احدى المدعوات لحفلة ميت بالعطور وقد جلست قطة محبوبة تحت مقعد السيدة

للميت عند ارتفاع نجم الكلب «سيريوس» وفيضان النيل هو معصية دينية بالغة

وكانوا يحرصون على ان تكون تلك الحفلات جامعة أسباب السرور من موسيقى ورقص واطايب الطعام والشراب ومتى جلس المدعوون - الرجال على جانب والنساء على جانب آخر - جيء بالمومياء في صندوقها لحياها الجميع بأدب واحترام ثم تجلس عند معبد صغير وعندئذ تبدأ الوليمة ، وتعامل



القط المقدس يأكل سمكة اصطيدت خصيصا له

المومياء في كل ذلك معاملة الأحياء . وقد استند الاستاذ نورمان دي جاريس ديفيز الرسام والعلامة الاثري الذي اشترك في تأليف الكتاب ورسمه على الرسوم التي اكتشفت في قبر كاتب مصري اسمه «نخت» عاش قبل المسيح بنحو ١٤٢٥ سنة كما استند على رسوم وجدت في قبور أخرى

عبادة الحيوانات

ظل علماء الآثار مدة وهم حائرون في سر سواد وجه الملكة نفرتيتي كما هو باد في تمثالها النصفي المعروف . وقد ظنوا انها ربما كانت ابنة لملك الحبشة او ملك النوبة . وأن الملك أموزيس Ahmosis تزوجها لكي يوطد تحالفه مع الأحباش . وربما كان اموزيس هذا هو الفرعون الذي اضطهد اليهود كما جاء في الكتب المقدسة . غير أن مؤلفي كتاب متحف المتروبوليتان من رأيهم أن وجه الملكة نفرتيتي ماجعل اسود في تمثالها الا بقصد رفعها الى مقام الالوهية ويقولون ان لون وجهها كان زيتونيا جميلا وكان الداعي الى تأليهها هو المثال الذي ضربته للمصريين بشدة تبجيلها للحيوانات المقدسة

وفي مقدمة تلك الحيوانات القطط . وقد بلغ من تقديسها عند قدماء المصريين انه اذا ماتت هرة لدى احدى الاسر حلق جميع افرادها حواجبهم حزنا عليها .



الاله توت الذي كان قدماء المصريين يرمزون له بالعجل ابيس

وطبيعي أن تكثر القطط في هذه الحالة خصوصاً أن الذي يقتل قطة ولو عن غير عمد كان يعرض نفسه لان تقطعه الجماهير اربا ولم يكن ينجو من عقوبة الموت الااذا أقنع الكهنة ببراءته. ولكثرة القطط كانت تحفظ بالمئات في معابد وتطعم فيها وتوهب لها العطايا

ومن الحيوانات التي قدسوها أيضاً دواب وطيور وأفاع بل وحشرات أيضاً مختلفة الانواع . وقد كان الكلب يقدس في طيبة وكانوا يحسبونه ممثلا للاله انوبيس Anubis الذي كان له رأس ابن آوى وكانت مهمته قيادة الارواح الى الاله أوزيريس Osiris وكانت الكلاب تطعم مع أفراد الاسرة فاذا مات أحدها حزنت عليه الأسرة وحلقت رءوسها

على انهم كانت لهم طريقة للخلاص من الحيوانات المقدسة حين يزيد عددها عن الحد المعقول فكلما حصل قحط أو انتشروباء اوحلت كارثة ظنوا ان الذنب فيها ذنب تلك الحيوانات لأنها لم تحل دون حدوثها ولذا يجمع الكهنة عدداً منها في بقعة مظلمة من المعبد فيأخذون في محاجتها ثم يهددونها ويتوعدونها فاذا لم تزل الكارثة عن البلد حكموا عليها علنا بالموت

وقد عبدوا أيضا العجل أبيس الذي كان عندهم رمزاً للاله توت Thot

وكان الملوك يخصونه بجماعات من الخدم لاطعامه والعناية به . وكانت خدمة الحيوانات المقدسة شرفا يحوزه الشخص ثم يورثه أبناءه من بعده . وكان كل من هؤلاء الخدم يلبس شارة تدل على الحيوان المقدس الذي يخدمه وكان الشعب يسجد لبعضهم اذا مر أمامه

واذا مرض طفل ذهب أبواه لأحد المعابد وحلقا له نصف شعره ثم وضعا الشعر المقصوص في كفة ميزان ووضعا نقوداً في الكفة الاخرى حتى تكون هذه هي الراجحة ، وبعدئذ يشترى بهذه النقود طعام للحيوان المقدس . وكذلك كانت تفرض الضرائب في كل مكان للانفاق على تلك الحيوانات . وقد يظن ان أحدث المستحدثات في العصر الحاضر تجميل شعر الكلاب والقطط في محال التجميل الخاصة

نقابة السادة الاشراف بمصر
على ذكر الاحتفال بالمولد النبوي الكريم

جرى عرف المسلمين من قديم الزمان على اطلاق اسم «الشريف» على كل من يمت بالانتساب الى احد السبطين الكريمين الحسن والحسين ابني أمير المؤمنين علي بن ابي طالب من زوجته فاطمة الزهراء بنت النبي محمد (ص)

فكل من ينتمي بنسب الى أحد هذين السبطين يعد في قائمة الشرفاء، وقد اتخذ هؤلاء الشرفاء في كثير من العصور زيا خاصا يميزهم عن غيرهم وما زال كثير منهم الى الآن يمتازون عن غيرهم بالعمامة الخضراء او الملابس الخضراء التي يلبسونها دائما أو يلبسونها في موسم المولد النبوي والموالد الاخرى

وقد تألفت لهم في جميع البلاد الاسلامية نقابات تنظر في شؤونهم، وأصبحت رئاسة هذه النقابات من الوظائف الدينية الكبرى

وفي مصر نقابة للسادة الاشراف يرأسها الآن السيد محمد البيلاوي ابن السيد على البيلاوي شيخ الازهر الشريف سابقا. ومن الشروط اللازمة في نقيب الاشراف أن يكون محقق الانتساب الى أحد السبطين الحسن والحسين ابني علي بن ابي طالب

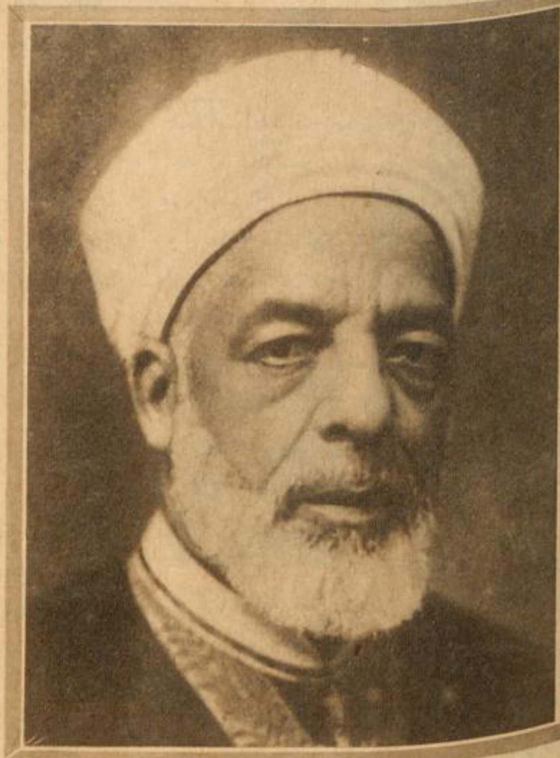
ويسند الى نقيب الاشراف المحافظة على انساب الاشراف من ان يدخل بينهم دخيل أو يدعي نسبهم دعي من الادعياء

ولحفظ هذه الانساب من الدخلاء والادعياء يتخذ سجلات يسجل فيها اصول الأسر وفروعها حتى يتصل نسبهم بالحسن أو الحسين رضى الله عنهما. وكلما ولد في الاسرة مولود بلغ رئيس الاسرة النقابة عنه فيضم إلى جدول الاسماء وبذلك لا يمكن أن يدخل فيهم دخيل أو يدعي نسبهم دعي

ومن أعمال نقيب الاشراف ايضاً الدفاع عنهم والمحافظة على حقوقهم والفصل فيما يرفع اليه من خصوماتهم ومنازعاتهم واستغلال أوقافهم وصرف غلاتهم عليهم في كل سنة حسب شروط الواقفين

ولنقيب الاشراف وكلاء عنه في المحافظات وعواصم المديريات، والمهم من مراكزها يقومون بما يقوم به نقيب الاشراف الا انهم لا يفصلون في شيء مطلقاً، بل يحققون ما يعرض عليهم من منازعات الاشراف ومسائل الانساب ويرفعون نتيجة بحثهم الى النقيب العام، وهو صاحب القول الفصل في ذلك. فاذا قرر صحة نسب فهو صحيح، واذا قرر بطلانه فهو باطل ويعين هؤلاء الوكلاء بقرار من نقيب الاشراف العام، ويخطر النقيب وزارة الداخلية باسمائهم ودوائر اعمالهم لتخطر الادارة جميع بلاد دائرة الوكيل باعتماده وكيلا للنقيب العام في هذه الدائرة حتى يعرفه أهل الدائرة بهذه الصفة

وقد كان نقيب الاشراف في وقت من الاوقات يدعى بنقيب الطالبيين، لأن دائرة عمله كانت تتناول اولاد عقيل وجعفر الطيار اخوى أمير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه. ولكن قصرت رئاسته بعد زمن على الأشراف وهم أولاد الحسن وأولاد الحسين رضي الله عنهم أجمعين



نقيب الاشراف : السيد محمد البيلاوي



جهنم الآن

تحقق النيابة تهمة تربي اتهمه تربي آخر بانه أضرم النار في مقبرة داخلة في دائرة عمله انتقاما منه ، ومهما يكن من نتائج التحقيق فان النار قد أضرمت في المقبرة فعلا ، والموتى لا يطبخون ولا يدخنون بالسجائر فيعزى الحريق إلى شيء من هذا ولا شك في ان أحد التربية ، وقد يكون المتهم وقد يكون غيره ، هو الذي ارتكب تلك الجريمة ، واستبطأ جهنم فجرها إلى الاموات . وهذا حادث فظيع لا ينبغي ان يوكل أمره إلى النيابة وحدها ، او محكمة الجنايات وحدها ، بل لابد من انقاذ الاحياء والاموات من هؤلاء التربية بطردهم جميعا وجعل حراسة المقابر من عمل الشرطة والخفراء ، لأن الموتى في غنى عنهم ، والذين يزورون الموتى لا يريدونهم ، والحكومة تعلم هذا ، وليس من المعقول انها تعجز عن اجلائهم عن الجبانات لانهم لا يحتلونها باسطول وجيش كجيش الانجليز وأسطولهم وغريب من حكومة مصر ان تطمع في التخلص من الاحتلال البريطاني وينقطع أملها من التخلص من احتلال هؤلاء التربية

■■■

الترمواي

رأيت في الصفحة الاولى من جريدة «الاهرام» الغراء شعراً وصف فيه صاحبه الاسكندرية بقوله :

الحسن يجري فوق رملتها
والفلك فوق عبابها يجري

والمعروف ان الشعر كالكلام المنثور لا تقابل فيه المعنويات بالمرئيات ، فلا يقال الحسن والفلك إلا إذا كان الحسن ماديا كالفلك ، أو كان الفلك معنويا كالحسن ، وكان الاجمل بالشاعر ان يقول :

الحسن يجري فوق رملتها
والانس فوق عبابها يجري

والا فان الشاعر أراد بالحسن الترمواي وكان يجب ان يقول إن الترمواي يجري فوق رملتها والفلك يجري فوق بحرها فلم يطعه الوزن فسمى الترمواي بالحسن ، وهي تسمية غريبة وأظن الشاعر قد أخذ من شركة ترمواي الاسكندرية أجراً على قوله هذا ، سامحه الله

■■■

هونا ما

شكا أحد حملة الشهادات العليا الفنية من أحد كبار الموظفين المصريين انه قال ان هذا التعليم الفني في مصر غير ذي قيمة . وأنا لم أر ما قاله ذلك الموظف الكبير ، ولا أظنه زعم ذلك الزعم ، ولكنه قد يكون شكا من حملة هذه الشهادات زعمهم انها تغني عن المران ، والحق ان صاحب الشهادة العليا فنية كانت أم غير فنية يظن انه بها قد أصبح أهلا لان يتولى أعلى المناصب ، وليس في العالم من يذهب هذا المذهب غيرنا نحن المصريين ، وطالب العلم في أوربا لا يقال له عالم ولا كفء عند نيله أعلى الشهادات ، بل يصير عالما أو فنيا بعد ان يظفر بها بزمن طويل يمارس فيه ما تعلمه ويتوسع فيه ويتبحر إلى ان ينبغ . ومن هنا يظهر عظماء الرجال في أوربا . ولو كان ماركوني مثلا قد وقف عند ما تعلمه في المدارس ما كان إلا واحداً من عامة القوم كغيره من أولي ...
في ايطاليا وفرنسا وانجلترا والا...
أكبر مهندس غير انه لم ينبغ بالشهادة ...
بل بالتجارب والتوسع في الهندسة ...
الجو . وفي استطاعتنا والحمد لله ان لا ...
بعيداً ، فهذا هو الدكتور علي باشا ...
فهل صار من أعلام الجراحة الذ...
بالبنان لانه ظفر بشهادة عليا ل...
واذا صح هذا الزعم فلم لا يكون ...
الشهادة الطبية عليات باشوات ...
لا لا أبداً ، ونحن لم نغمط ...
ولم نسبقهم فكيف ندعي ...
وباي حق نغضب اذا قيل لنا الحق ...

■■■

في حفظ الله

كان المظنون والازمة المالية ...
الناس ان الذين يسافرون ...
للتصييف قليلون ـ ولكن ...
العادة القديمة ـ وهم يرحلون ...
متزاحمين بالمناكب ، وينفقون ...
النزهة وتبديل الهواء . فهل ...
مفترى والناس في رخاء ؟
لا أقول ما قاله بعض ...
أصحابنا ، فقد حمل سفرهم على ...
قد خفضت أجورها ، وان ...
قد هبطت ، ولكني لا أرى ...
وكل ما أعرفه أن سعادة الباشا او ...
العزة البيك أو الوجيه المحترم ...
في بلده فيقال إنه في مصر ...
يقال عنه الا أنه « عرقان في ...
وهذه الفخفخة هي التي دفعته الى ...
للسفر وحين يعود بحملها رنا ...

... ستقوى ، ومن لم يصدقني فليقل لي ،
... هل باع فلان أرضه بثمن طيب دفع منه
... وله ما يسافر به للتفرجة في سويسرا
... في فرنسا ، او الهيصة في انجلترا ؟
... يمكن من أصحاب الاطيان فهل في
... من عارفه اومهنته ما يمكنه من التريقة
... في ايطاليا أو المانيا مثلا ؟
... أعتقد ان المتنزهين في هذا العام
... وايديهم على قلوبهم ، فاذا عادوا
... أسأل الله لهم السلامة من محصلي
... وعصري الحاكم وما سيجيء به
... من (حياة أسيادك فيه يا ميمون)

■■■

مونشيخامي

... سندت مشيخة الطرق الصوفية العامة ... السعادة في دمياط الى حضرة ... صاحب العزة السيد حامد العلايلي بك .

وأنا لم أتشرف بمعرفة هذا السيد ولكني سررت بالخبر ، لان مشايخ الطرق الصوفية ان لم يكونوا من أهل هذه الطبقة التي منها العلايلي بك كانوا نكبة على التصوف . والتصوف ليس كما يظن العوام حرفة يرتزق أربابها بالانتظام الى حلقات الذكر واكل الفت ، ولكنه أمر عظيم الشأن له تاريخ يشهد للسادة المتصوفة بالعلم والفضل والفلسفة مع التقوى والورع ، وهم براء من البدع التي نراها الآن ، ولم يكن يعرفها الامام الغزالي ولا محيي الدين ولم تخطر ببال الحسن البصري ولا غيره من أولئك العلماء أصحاب الآثار والاخبار

وحبذا لو سنت مشيخة الطرق الصوفية لائحة تعيد ذكرى أولئك العلماء من زهاد المتصوفة وتجدد سيرة عبد القادر الجيلاني واضرابه من وجهائهم ، فتحرم المشيخة على من ليس من أهل العلم والوجاهة ، وعلى السيد محمد الغنيمي التفتازاني الذي لا يكتب شيئاً طول السنة سوى احاديث الصيام في رمضان وهو مسؤول ان يشم قليلا من روح النوشادر ليطرد النوم ويكتب بحثاً في تاريخ الصوفية على ذكر اسناد هذا المنصب إلى العلايلي بك ، ويا علايلي بك أهلا وسهلا ، وبونجور مونشيخامي (Mon Cheikh Ami)

■■■

الجاذبية

اتسألني عمن هم الناس إنهم
اخلاء من ترجى لديه المكاسب
فان صفرت كفاه يوما ولم يروا
نداه نآه صحبه والاقارب
فليس اجتذاب الود بالقلب مثلما
تظن ولكن للجيوب تجاذب

« فضرلي »

الجمهورية الاسبانية تخلد ذكرى عظمائها



طابع بريد قيمته ١٠ فرنكات اسبانية عليه صورة السنيور الكالا زامورا الرئيس الأول للجمهورية الاسبانية



طابع بريد قيمته سنتيمان عليه صورة الكاتب الاسباني الذائع الصيت بلاسكو ايبانيز وكان منفياً من اسبانيا في عهد الحكم الملكي



طابع بريد قيمته ١٠ سنتيم عليه صورة يواكيم كوستا الزعيم الجمهوري

تتنافس الدول في تكريم ابنائها العاملين الذين اوقفوا ما اوتوا من قوة وعزم وصدق وطنية على خدمتها ورفع شأنها واعلاء كلمتها

وقد اتفق معظمها على إقامة التماثيل لأولئك الابناء البررة تخليداً لذكراهم بعد مماتهم. لكن فرنسا ارتأت في المدة الاخيرة تشييد هذه التماثيل في حياتهم . وقد وقف جورج كليمانسو الشهير تحت تمثاله والقى خطبة في يوم إزاحة الستار

وذهبت انجلترا الى أبعد من ذلك فكانت تمنح أبطالها مكافآت مالية كبيرة القدر وتقيم لهم التماثيل بعد مماتهم

وفي هذه الايام فكرت الدول في تكريم أبنائها العاملين برسم صورهم على طوابع البريد كما فعلت فرنسا برسم صورة باستير على طوابعها عند ما احتفلت بذكراه

وقد قامت الآن الجمهورية الاسبانية الفتية بتخليد ذكرى عظمائها على طوابع البوستة لتحفظ أسماؤهم على مرور الزمن

ما استحق ان يولد من عاش لنفسه فقط

مرور ٢٥ سنة على جمعية الاسعاف

لا يمر يوم من الأيام إلا وتحدث إصابة بل عدد من الاصابات في بعض انحاء القاهرة لسبب من الأسباب الفجائية كحادث اصطدام سيارة باخرى أو ترام بسيارة أو ماشا كل ذلك.

وقد يحدث حريق أو انهيار منزل أو سقوط بعض الصغار والكبار في بئر أو وقوعهم من شرف عال كنافذة أو بلكونة أو سطح، فتنجم عن ذلك إصابات تستلزم الاسعاف السريع حتى لا يتفاقم أمرها ويعظم خطرها، فتجد وقتئذ غير هاتف واحد يقول: « الاسعاف! الاسعاف! » ويهرع الى آلة التليفون طالباً رقم (٥٩٩٠٨) وهو رقم تليفون قومندان فرقة المتطوعين بهذه الجمعية

— آلو.. آلو..

— جمعية الاسعاف

— بالمكان (..) صدم الترام سيارة بها اثنان حدثت لهما عدة اصابات

وفي أقل من لمح البصر يخطر القومندان بعض المتطوعين بالاسراع الى مكان الحادث واسعاف من يحتاج الى الاسعاف ونقله الى مستشفى القصر العيني إن كانت هناك حاجة للنقل

وعلى هذه الوتيرة يقوم المتطوعون بهذا العمل الخيري مجاناً صباح مساء، ويراهم الناس في أنحاء الشوارع غادين رائحين بنشاط وهمة لاتعرف الملل. وقد مضى الآن على هذه الجمعية الخيرية (جمعية الاسعاف) خمس وعشرون سنة وهي قائمة بخدماتها الجليلة للجمهور دون أن يشعروا الا بهذه الخدمات، ودون أن يتحملوا من نفقاتها إلا مايدفعه بعضهم في شراء اليانصيب طمعاً في الربح أو مايتبرع به المحسنون وهم قلة لا تذكر بجانب العدد الكبير من السكان.

نقول مضى على تأسيس هذه الجمعية خمس وعشرون سنة إذ تأسست في سنة ١٩٠٧، وكان أحد عمال المطابع بالاسكندرية واسمه « بيتروفازاي » نشر في ٢٠ ... سنة ١٩٠٢ نداء في جريدة ... يدعو فيه الأهالي الى تأسيس جمعية ... المصابين في الحوادث المختلفة ... النداء تأييداً حسناً وأقبل الناس على ... لتأليف هذه الجمعية حتى تألفت ... فكرتها واستمرت في خدمة ... وما زالت باقية الى الآن

وبعد هذا التاريخ بخمس سنوات ... محفل رمسيس الماسوني ومحفل آخر ... جمعية على هذا الطراز في القاهرة ... رجال ...

البحث في هذا ... وقد وفقوا ... هذه الجمعية ... لها قانوناً ... ولكن الجمعية ... عملها الاول ... ١٩٠٨ ... ظهور المتطوعين ... مرة ... الانقاذ ... في أوائل حياة ... الجمعية أن ... المتطوعين ... لاسعاف بعض ... أصيب هو في ... أخرى ... أثناء قيامه ... فكانت ... قومية وقد ... الجمهور ...



جراج السيارات بدار جمعية الاسعاف بالقاهرة



مكان انتظار « زبائن » العيادة الخارجية بالجمعية

والمدارس من السنة عينها أقيم في مصر الجديدة سباق للسيارات حضره سمو الخديو السابق وجمهور عظيم من النـاس . وفي اثناء هذا السباق جمحت سيارة من السيارات المتبارية ، فسقطت بسائقها من فوقها الى الأرض ، واندفعت في غير طريقها الى حيث يجلس الجمهور فأصابت عدداً منهم باصابات خطرة . . . وفي أقل من نصف ساعة حضر متطوعو الاسعاف واسعفوا المصابين ، ونقلوهم الى المستشفى ، وكانوا اثناء قيامهم بهذه الخدمة الانسانية يقابلون من الجمهور بالهتاف والتصفيق . وكان ذلك اول ظهورهم في حفلة عمومية

وتتلخص خدمات جمعية الاسعاف في تقديم الاسعافات الطبية الاولية للمصابين في الحوادث المختلفة والمصابين بعاهات أو امراض يصابون بها في الطريق، والقيام بما لها من الوسائل لاغاثة المنكوبين ، وتقديم اعمالها المجانية في أوقات الحرب ومساعدة مصلحة الصحة في مهمتها

وشعار هذه الجمعية هو تلك الكلمة الصادقة : «لا يستحق أن يولد من يعيش لنفسه فقط» وقد منحت الجمعية لها صليباً احمر اللون ذا اطراف ذهبية ، وفي هذا العلم نجمة خماسية ... العلم الاحمر به نجمة محاطة بالاحرف « A. I. P. A. » وهي اوائل اسم هذه الجمعية . وللجمعية رئيس وثلاثة نواب للرئيس . ورئيسها هو حضرة هنري بك نوس . وقـد انتظم في سـلك متطوعيها عدد عظيم من موظفي الحكومة وغيرهم حتى بلغ عدد متطوعيها الآن نحو ٤٥٠ متطوعا ، قومنـدانهم هو حضرة الاستاذ ابراهيم فؤاد



مجلس ادارة جمعيه الاسعاف سـنة ١٩١١ ، ويرى في الوسط جلالة الملك وقد كان رئيساً للجمعية

وقد تعطف جلالة الملك فشمل الجمعية برعايته السامية ، وما زال جلالتـه يمدها بالاعانات السنوية وقد اصبـح للجمعية عدة فروع بلغت اكثر من ثلاثة عشر فرعاً .

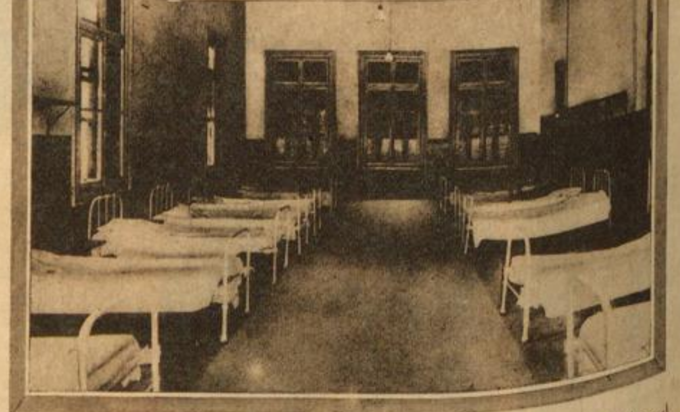
وفي سـنة ١٩٢٤ تأسس اتحاد عام لجمعيات الاسـعاف بالقطر المصرى الغرض منـه تشجيع انشاء فروع جديدة للاسعاف في انحاء البلاد

وفي سنة ١٩٢٧ انشأت جمعية الاسعاف بالقاهرة اجزخانة وعيادة خارجية لمعالجـة المصابين في الحوادث التى لا تستدعي المعالجة في مستشفى القصر العيني، وتعالج هذه العيادة المصابين وتصرف لهم الادوية مجاناً . ويوجد بهذه العيـادة فرع للـكشف بالاشعة

وقد قامت الجمعية في سنة ١٩٣٠ بعدد عظيم من الخدمات يبلغ ٣٩٦ ٣٥١ عدا الخدمات التي تقوم بها العيادة بدار الجمعية وعدا خـدمات الاجزخانة ايضاً

(البقية على صفحة ٣٧)





اسرة المتطوعين المـكلفين بالمبيت في دار الجمعية للقيام بما يطلب منهم من الخدمات اثناء الليل وفي أعلى المتطوع المكلف بتلقي الاشارات التليفونية بدار جمعية الاسعاف

لويد جورج ومقتل قيصر روسيا

اسرار سياسية خطيرة



الاسرة المالكة الروسية التي قضى عليها البولشفيك في سنة ١٩١٨ وترى القيصر نقولا الثاني في توسط الصورة وجلست الى يمينه كريمته الغراندوقة أولجا ، والى يساره الغراندوقة ... وولي العهد فالغراندوقة تاتيانا . ووقفت القيصرة خلف زوجها والى يمينها ابنتها ماري ... اصابتها بالحصبة سببا في عدم سفر الاسرة المالكة الى انجلترا وفرارها من خاتمتها الرهيبة ...

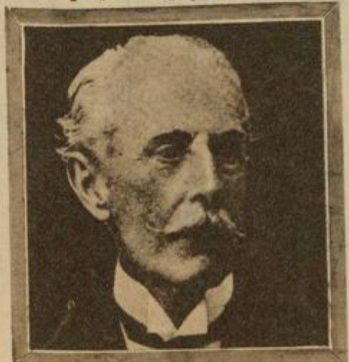
الثابت في الأذهان الآن أن قيصر روسيا الاخيرة وأسرته قد قتلهم البلاشفة بلا محاكمة واحداً اثر آخر في سنة ١٩١٨ بسيبريا بعد أن قبضوا عليهم وسيروهم الى ذلك المنفى . ولكن كاتبة انجليزية برزت أخيراً قائلة إن لويد جورج السياسي الانجليزي المعروف هو الذي قتل القيصر وأسرته في الحقيقة ، وانه إذا كان لم يقتلهم بيده لبعد المزار فقد تسبب في قتلهم بسياسته وبحيلولته بين ملك الانجليز وبين دعوة القيصر الى انجلترا في ذلك الوقت الحرج

وتلك الكاتبة هي المس ميريل بوكانان ابنة المرحوم السير جورج بوكانان الذي كان سفيراً لانجلترا في روسيا في الوقت الذي حصل فيه الانقلاب بهذه البلاد ... الفت كتابا سمته « انحلال امبراطورية ... » ووصفت فيه الثورة البلشفية والعوامل التي أدت اليها ، وأسهبت على الخصوص في الحوادث التي انتهت بقتل القيصر وزوجته وأولاده . ولما كانت قد مكثت مع أبيها في روسيا من سنة ١٩١٠ الى سنة ١٩١٨ واطلعت على كثير من الاسرار السياسية واتصلت بأرقى الطبقات في روسيا ، فهي لا شك تعد حجة في الموضوع الذي ... بكتابها ، وقد أذاعت فيه معلومات وأسرار خطيرة واتجهت فيه وجهة المهاجمة ... للويد جورج حتى ليخشى أن يؤثر ... في مكانته السياسية



المستر لويد جورج





السير جورج بوكانان والد مس ميريل وسفير بريطانيا في روسيا من سنة ١٩١٠ الى سنة ١٩١٨

في الركن الايسر من الصفحة مس ميريل بوكانان التي تتهم المستر لويد جورج في كتابها بأنه قاتل قيصر روسيا واسرته

نت المؤلفة كتابها بدخول روسيا
رب مع الجهود التي بذلها القيصر لملافاتها
ذكرت كيف أن روسيا سارعت الى
طبقتها فرنسا من قبل أن تستعد
ستعداد الحربي اللازم فانتهت محاولتها تلك
هزيمة تاننبورج المنكرة . ثم ذكرت
الناس اليأس واشتد بعد ذلك وكيف
القيصرة بنصائحها المشؤومة التي كانت
ستمدها من راسبوتين الرهيب ، وكيف
الحكم وانتشر الفساد وعم السخط .
ت بعد ذلك الى سقوط القيصر وقيام
ومة كيرنسكي و (الاحرار) ثم انتصار
لاشفة الحازم بزعامة لينين ، وهم الذين
كما تقول تلك الكاتبة – يلقون
من المانيا والرضاء من امريكا وانجلترا
واحد ! وتطورت الحال في أيام
سرعة حتى ذاع في العالم نبأ ارتاع له يقول
القيصر واسرته قد قتلوا في ناحية
ية بمجاهل سيبريا

ولكن فيما بين القبض على القيصر
خطير ظل مجهولا من العالم حتى
المس بوكانان ، وقد أرغم أبوها من
كتمانه وهدد بالمحاكمة وبحرمانه من
إن هو أذاعه . ففي يوم ٢٣ مارس
١٩١٧ أرسل الملك جورج الخامس
الانجليز الى ابن عمه القيصر نيقولا
يدعوه واسرته فيه الى الحضور
حيث تعد العدات لاقامتهم . وكانت

حكومة كيرنسكي المؤقتة ميالة الى تسهيل هروب القيصر وأسرته وقد بذلت وعوداً لسفير انجلترا واتفقت معه على أن يسافر القيصر وزوجته واولاده بالقطار الى رومانوف ومن ثم تقلهم مدرعة انجليزية الى انجلترا . بل إن المانيا نفسها كانت قد وعدت بأن لا تمس المدرعة التي تنقلهم بسوء . ولكن للاسف لم يستلم القيصر ذلك التلغراف قط رغم وعود حكومة كيرنسكي ، وزاد الطين بلة أن الغراندوقة ماري إحدى بنات القيصر مرضت فجأة بالحصبة فأرجأت كل استعداد للسفر والفرار . حتى إذا شفيت أخيراً وتأهبت أسرة القيصر للهروب وصل الى سفير انجلترا تلغراف من حكومته كان بمثابة الحكم على تلك الاسرة المالكة بالاعدام وقالت المس بوكانان في شأن ذلك التلغراف :

« فتح الباب الابيض الكبير واندفع والدي داخلا الى الغرفة ورمى نفسه في كرسي أمام المكتب ووضع كلتا يديه على جبهته وتلك حركة اعتادها كلما كان في هم وقلق . ثم قال لي بصوت ضاعت منه دلائل الحياة وحلت محلها علامات اليأس والقنوط :

— لقد وصلت إلي أنباء سيئة من انجلترا . . . إنهم يقولون هناك إنه من الحكمة عدم تشجيع فكرة سفر عائلة القيصر إلى انجلترا . . وقد حصل كلام نوري في هيد بارك وصرح حزب العمال بأنه سيدعو العمال إلى الاضراب إذا سمح للقيصر بالنزول في أرض انجلترا . وقد أخبروني بأن أنبيء الحكومة الوقتية بأن تلغي جميع الترتيبات . . . انهم خائفون . هذه هي الحقيقة . انهم خائفون ! »

وتقول المس بوكانان ان السبب في هذا الانقلاب الذي اعترى خطة انجلترا قبل قيصر روسيا هو لويد جورج ولا أحد سواه . فقد خدع الملك جورج كما تقول وزعم له أن الشعور العام في انجلترا معاد أشد العداء لأسرة القيصر بينما كان الجميع يعطفون عليهم في الحقيقة . وهول لجلالته في موقف حزب العمال ازاء هذه المسألة مع أنه ما كان ليفعل شيئاً لو جيء بآل رومانوف الى انجلترا

ولم يكتف لويد جورج بذلك بل انه كذب مليكه القول اذ ادعى أن ما يقولونه عن الخطر الذي يواجه القيصر مبالغ فيه ، وهذا في الوقت الذي كان فيه السير بوكانان – سفير انجلترا في روسيا – يواصل ارسال التلغرافات المستعجلة الى حكومته يبين فيها عظم ذلك الخطر . ويتضح من ذلك أن لويد جورج – الذي كان على رأس الحكومة البريطانية في ذلك الوقت – قد قصر عمداً في مسألة انقاذ القيصر بل حال دون العمل على نجدته فهو كما تقول المس بوكانان يحمل المسؤولية الادبية عن تلك الجريمة الشنعاء جريمة اعدام القيصر وزوجته وأولاده

وتزيد تلك الكاتبة على ذلك أن لويد جورج بعث بآرثر هندرسون أحد زعماء حزب العمال الى روسيا تمهيداً لاحلاله محل أبيها السير بوكانان ، وذلك في الوقت الذي كان الاخير فيه يخدم مصالح أمته باخلاص وخبرة ، فكأنه كان يطعنه من الخلف

وقد سئل لويد جورج في تلك التهمة الخطيرة التي وجهتها اليه المس بوكانان بشأن القيصر وأسرته فأجاب بالبرود المأثور عن الانجليز « بأنه لا يتذكر تماماً ما حصل في ذلك الوقت وأنه لابد لتذكر ذلك من الرجوع الى الوثائق » . ثم قال : « على أنه من المحتمل جداً أنني نصحت اذ ذاك بعدم مجيء القيصر الى هنا لان بريطانيا في ذلك الوقت كانت تسعى الى دفع كيرنسكي الى مواصلة الحرب في صف الحلفاء . فاذا سمح للقيصر بالمجيء الى انجلترا لاضر ذلك بتلك المساعي »



كيرنسكي رئيس الحكومة الروسية في أواخر عهد القيصرية

الأدب في أسبوع

حقوق التأليف ايضاً

نعود اليوم إلى ذات الموضوع الذى عالجنا ناحية منه في الاسبوع الماضي ، وهو حماية حقوق التأليف ـ الشيء الذي لانعرفه والذي لا اثر له في مصر

ذكرنا في حديث الاسبوع الماضي واقعة حدثت لكاتب هذه السطور مع أحد أصحاب المطابع في مصر ، الذي اعتدى على كتاب مترجم وطبعه وباعه في السوق دون أن يتمكن صاحبه الذي ترجمه من منع هذا الحيف عنه . ونذكر اليوم واقعة اخرى ، حدثت لكاتب هذه السطور أيضاً ، ولكنها عوضت عليه الضرر الذى لحق به في مصر

كتبت مرة قصة مصرية اسمها « رمال مصر » باللغة الفرنسية: Sables d'Egypte وبعثت بها الى مجلة فرنسية ادبية تصدر في باريس ، فنشرتها ، وارسلت الى « مافيه النصيب » وطلبت أن اكتب لها غيرها ففعلت

ومرت سنتان على نشر القصة المشار اليها واذا بي ذات يوم اتلقى كتاباً من ادارة المجلة تقول لي فيه ان مجلة اخرى نقلت عنها قصة « رمال مصر » ووقعت لها « حقوق التأليف » وأرسلت إلى ادارة المجلة مع كتابها تحويلا بالمبلغ ! ولو لم تفعل ذلك لما طالبتها بشيء لانني كنت أجهل تماماً أن مجلة فرنسية اخرى نقلت تلك القصة وان لي عليها حقوقاً في استطاعتي أن اطالب بها !

ومرت شهور أخرى وإذا برسالة ثانية من ادارة المجلة المشار اليها تنبئني بان احدى شركات السينما ترغب في مفاوضتي لاجل الحصول على حق اخراج تلك القصة المصرية في شريط سينمائي وتطلب مني الشروط التي اشترطها لذلك

فوضت الادارة نفسها بان تنوب عني في مخابرة الشركة وتمت المخابرة بين الطرفين وابلغتني ادارة المجلة نتيجة الاتفاق وشروطه مشفوعة ايضاً بمبلغ من المال دفعته شركة السينما فوراً !

هـذا مثال مما يصنعه الاوربيون مع المؤلفين ، ارويه هنا لمقارنته بالحادث الذى سقته الى القراء في العدد الماضي ، ولكي يظهر لهم الفارق بين احترام حقوق التأليف في مصر واحترامها في بلاد الغرب

فهناك ، المؤلف يربح ، والناشر يربح ، وكل من يستفيد من نفثات قلم المؤلف يربح ويفيد سواء ، أما هنا ، فالجميع يربحون .. ماعدا المؤلف المسكين !

وهذا سبب آخر من الاسباب الكثيرة التي ذكرنا بعضها وسنذكر البعض الآخر بالتتابع ، والتي تؤدي الى ركود الأدب وتأخره في هذا البلد ، بل في الشرق كله

الروايات الافرنجية

وذكرنا أيضا في العدد الماضي أن أمام المحاكم المختلطة في مصر قضايا رفعها وكلاء جماعة المؤلفين المسرحيين في أوربا وغيرهم على افراد من المصريين يطالبونهم فيها بحقوق التأليف عن روايات وقصص سطا عليها أولئك الافراد ونقلوها الى العربية

وقد قال لنا أحد المطلعين عند ما قرأ هذا الخبر ان بعض أولئك الافراد قد اضطروا الى دفع مبالغ من المال الى رافعي تلك القضايا استرضاء لهم

وبهذه المناسبة ، نذكر أن جميع الروايات

الافرنجية التي تمثلها الاجواق
مصر في فصل الشتاء ، على
أو في الكورسال أو في
المسارح ، يدفع عليها رسوم
جماعة المؤلفين في مصر
الشأن في بلادهم . فكان المؤلف
على تحصيل حقوقه دون أن
أو يحمل نفسه مشقة البحث
الهيئة المنظمة التي يحمي
حقوقه ولا تترك لاحد مجالا
ليس فقط في الداخل بل في الخارج
أما عندنا ، فاي مؤلف
استطاعته ان يحمي رواية
الافراد والجماعات « الفنية »
مسرح يستطيع ان يحمي
السطو ، وهو صاحبها
المؤلف ؟
يموت المؤلف في اوربا
ملكا لورثته ، ينتفعون
تتراوح بين الثلاثين والخمسين
وفاته . أما هنا ، فان روايات
مشاعاً بين الناس وملكا
مازال حياً يسعى الى رزقه
منه !
ومن أجل ذلك نرى
ممتلئين نشاطاً وحماساً ،
من اليأس والوهن !

العصر العباسي

اطلع القراء في « كل شيء »
مطول لكتاب « امراء الشعر
العصر العباسي » للاستاذ
المقدسي استاذ الأدب العربي في
الامريكية . فلسنا اذن في حاجة
في التحدث عنه . ولكنه
ندون عن هذا الكتاب كلمة
في اسبوع » بعد ان طالعناه
وادركنا فيه من المزايا ما لم

الفرنسي يبحث منذ أسابيع في منح جائزته السنوية في الروايات القصصية . وفي ذات يوم نشرت الصحف خبراً مؤداه ان اللجنة التي عهد اليها بمنح الجائزة قد وقع اختيارها على الكاتب الروائي «تسرستفنس» الذي أحرز تلك الجائزة وما يتبعها من مال . . .

وصفق النقاد استحساناً لان الروائي الشاب تسرستفنس يتمتع بشهرة واسعة ويعطف اخوانه وزملائه ..

ولكن ، بعد أيام ، أصدر المجمع الادبي بيانا جاء فيه ان اللجنة قد قررت منح الجائزة للكاتب المشار اليه ولكن مجلس المجمع لم يوافق بعد على قرار اللجنة وأنه قد ينقضه ولا يعطي الجائزة للكاتب الذي اختارته اللجنة !

وكان هذا البيان كافياً لاثارة الاقلام على المجمع الادبي الذي يتهمه الصحفيون والادباء الآن بأنه مؤلف من جماعة أفقدهم الغرور رشدهم ونفخ فيهم روح الكبرياء فاصبحوا لا يقيمون لكرامة غيرهم من الكتاب وزناً .. !

ويطالب الجميع الآن بأن يوافق المجمع على قرار اللجنة حفظاً لكرامته وكرامة الروائي الشاب الذي نال الجائزة ، وإلا فان الادباء سيتفقون لاثارة حرب شعواء على أعضاء المجمع !

ولم تنته المشكلة بعد الى حين كتابة هذه السطور !

أخبار منوعة

يضع برنارد شو كتابا عن رحلته الاخيرة التي زار في خلالها القاهرة وتقول إحدى الصحف الانجليزية انه سيخصص جزءاً من كتابه للتحدث عن آثار الفراعنة

* * *

صرحت الكاتبة الفرنسية مريم هاري لاحد الصحفيين في مصر أنها تفكر في وضع كتاب عن هذه البلاد وأنها ماهبطت وادي النيل إلا لهذا الغرض . ولكن حوادث روايتها القادمة ستقع في مصر وفلسطين ولبنان .

* * *

بيعت بالمزاد العلني في باريس نسخة من رواية «روي بلاس» لفكتور هوجو بمبلغ عشرة آلاف فرنك لان المؤلف كان قد ملأ حواشيها بالملاحظات والمذكرات بخط يده. وقد اشتراها رجل الماني من تجار المخطوطات وصرح بأنه سيبيعها في أمريكا لاحد الهواة بأضعاف ثمنها

* * *

عرضت في بلاد السويد نسخة من التوراة هائلة الحجم مطبوعة على جلد حمار وهي محفوظة في المكتبة الوطنية هناك وتعرض للانظار من وقت الى آخر

في زوايا التاريخ

على هيكل عشتروت

« أواه ! . . أواه ! . . أواه ! . . »

نهض الكاهن الأعظم « آرام » من فراشه مذعوراً على صوت ابنته ، وأسرع مهرولا الى حجرتها ، فاذا به أمام الفتاة وقد القت بنفسها على الارض ، وجعلت تقبل بلاط الحجرة أمام تمثال عشتروت ، وتذرف الدموع وتقرع صدرها بيدها صائحة بأعلى صوتها :

— أواه . ! . أواه . ! . أواه . ! .

أخذ الكاهن ابنته المحبوبة بين ذراعيه وغمر رأسها بالقبلات ، وهي تصيح مرتعشة :

— رحماك يا ربة الحب والانتقام ! سأصنع ما تأمرينني به !

جعل الكاهن يهدىء من روع الفتاة سائلا عما أصابها مستفهما عن سبب ذعرها

فقالت الفتاة « زامورات » لأبيها :

— أبتاه ! لقد أعددتني زوجة لابن أخيك « حارام » النوتي ، ومنذ الساعة التي اتخذت فيها قرارك هذا لم يغمض لي جفن ولم أذق راحة ولم أهنأ بعيش ! أبتاه !

إنني لا احب ابن عمي حارام
زوجاً لي ، بل إن الآلهة التي
تقوم أنت بخدمتها ، لن ترضى
ولن تقره !

سكتت الفتاة لحظة وتمهلت
ظناً منها أن الكاهن سيغضب
نقمته . لكنه ظل صامتاً
فاستطردت قائلة :

— انك خادم معبد عشتروت
كهنة فينيقيا في معابد بيبلوس
وقد علمتني أن استشير ربتنا
في كل أزمة نفسية تساورني
تحدق بي !

وهنا قاطعها الكاهن قائلاً :

— نعم يا ابنتي ! فان الربة
لخير مرشد نفزع اليه !

— أبتاه ! .. لقد عملت
واتبعت نصائحك وارشاداتك
مضت علي ثلاثة أيام بلياليها
أ كف الضراعة لعشتروت لكي
وحيها وتنزل علي إرادتها
ورحمتها !

فقاطع الكاهن ابنته ثانية

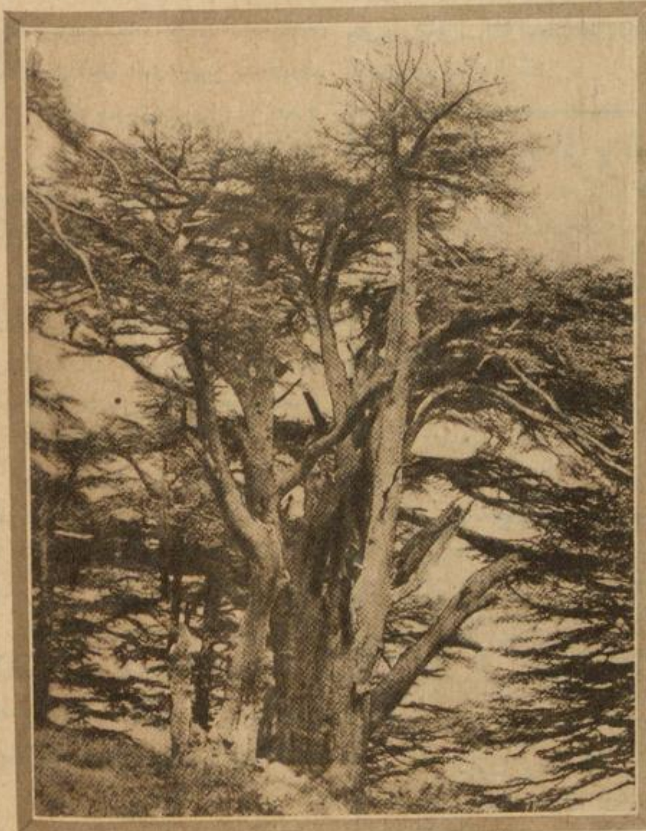
— وهل أجابتك يا ابنتي

— نعم ! تجلت لي الربة
في هالة من النور تحف بها الكهنات
وسمعت صوتها يهيب بي قائلا
لن تتخذي لك من أبناء قومك
أن تكوني للاسكندر المقدوني
تقدمي طهرك وعفافك ذبيحة
في صيدون الظافرة »

سكتت الفتاة ثانية ونظرت
فاذا به صامت لا ينبس

— هذا ما قالته لي الربة
الليلة يا أبي . فهل تريدني أن
عشتروت عاصية ، ومن واجب
لآلهتنا العظام مارقة !

أطرق الكاهن الأعظم لحظة
رأسه وطبع قبلة حنان على جبين
وقال :



... في ظلال الأرز

وكان ذلك في شهر يونيه من ذلك العام المشئوم !

مات الاسكندر المقدوني في الثالثة والثلاثين من عمره، وكان جالساً على عرش ابيه فيليبوس منذ ثلاث عشرة سنة

وقبل ان تفارق روحه الجسد صاعدة الى عالم الخلود ومقر الآلهة ، جمع حوله الأخصاء والمقربين وأفضى اليهم بارادته الاخيرة :

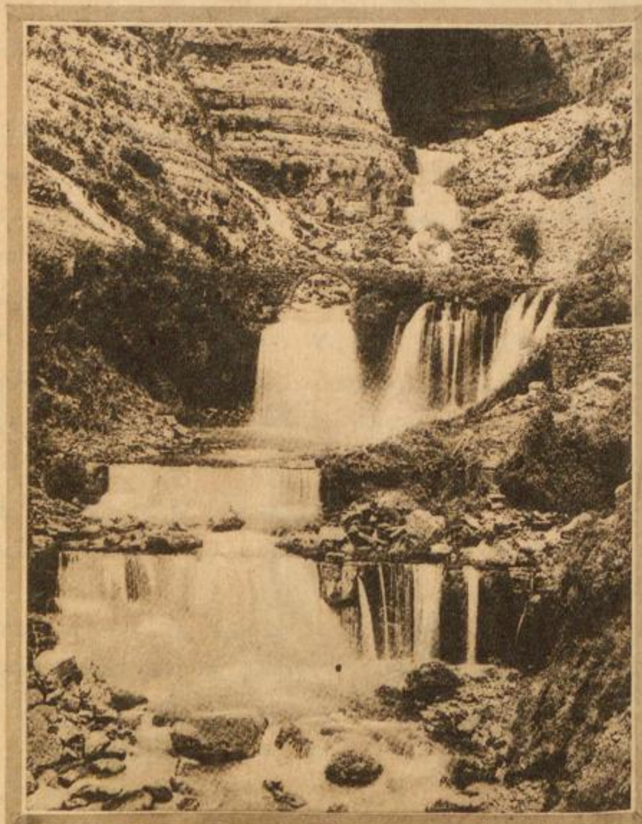
« اريد ان تنقل جثتي الى بيبلوس في فينيقيا وتغسل بماء نهر ادونيس المقدس وتعرض على انظار الناس عشرة ايام في هياكل صيدون ثم تنقل الى مصر وتدفن في واحة آمون ، بجانب الاله ابي ! »

* * *

قضى ارباب الفنون والصنائع سنتين في اعداد الناووس والمركبة التي تنقله إلى مقره الاخير ، وتحرك الموكب في سنة ٣٣٢ قبل الميلاد ، سائراً من بابل الى مصر ، بطريق فينيقيا وبلاد موآب

وكان يوماً مشهوداً ذلك اليوم الذي ارتفعت فيه اصوات الابواق في فينيقيا ، تنبيء بان جثة الاسكندر ، قاهر دارا وفاتح الهند ، قد اجتازت تخوم البلاد في مركبة يجرها اربعة وسبعون من الثيران القوية !

وتدفق السكان من الثغور والقرى والجبال ، لرؤية المشهد الرائع ، حاملين معهم غصون الارز مبللة بمياه ادونيس المقدسة ، وجراراً مملوءة بتلك المياه وقد اخذت من منبع النهر في بطن الجبل ، واقاموا في طريقهم



ينابيع وشلالات نهر ابراهيم (ادونيس) في افقا بلبنان

اعمدة من الصخور الصحاء على قمم لبنان دلالة على حزنهم !

واجتازت المركبة الجبل في ظلال الارز، وغسلت الجثة في مياه النهر المقدس ، وعرضت على الانظار في هياكل عشتروت !

وكان بطليموس ملك مصر قد غادر وطنه على رأس جيش جرار ، لتسلم جثة الفاتح العظيم والسير بها الى مدينة الاسكندر : الاسكندرية !

وخرج كهنة الفينيقيين للقاء الموكب الحافل فتجمعوا في مدينة صور ، يحيط بهم عظماء البلاد وقوادها وزعماؤها ويتبعهم الشعب الحزين الباكي

وهجرت الكاهنات العذاري معابد تموز وعشتروت وملكارت. واسرعن مع الكهنة الى تحية رفات الاسكندر . .

وكانت زامورات بينهن، تذرف الدموع وتصعد الزفرات !

* * *

كان أمرها قد اشتهر بين الناس فاطلق عليها ابوها الكاهن الاعظم اسم « حبيبة الاسكندر » فعرفت بهذه التسمية في المعابد وخارجها

ظلت الفتاة خاضعة لارادة عشتروت ، ربة الحب والانتقام ، التي حرمت عليها الزواج وامرتها بان تحتفظ بنفسها للاسكندر المقدوني دون سواه من الرجال ، وألا تتخذ لها من بين ابناء قومها بعلا ، وأن تموت في اليوم الذي يرحل فيه الفاتح عن هذا العلم ، اذا قدرت الالهة القوية الجبارة ذلك !

وكانت زامورات في اثناء تلك المدة تصلي للالهة ، وتحرق البخور على هيكل عشتروت ، وتخرج مع رفيقاتها الكاهنات العذارى الى سفوح الجبال . لجني الأثمار وقطف الازهار وجمع الرياحين لادونيس أو تموز كما كان الفينيقيون يسمونه ، في الشهر الذي لايزال القوم الى الآن يطلقون عليه اسم معبود بيبلوس « تموز » وهو الشهر السابع من السنة !

وكانت الفتاة قبل ان تجنح الى فراشها وتلقي بنفسها في احضان إلهة الظلام ، تركع على ركبتيها ، وتقرع صدرها بيديها ، أمام تمثال الربة عشتروت الرهيبة ،طالبة منها ان تقرب اليوم الذي تصبح فيه الفتاة زوجة للاسكندر أو رهينة الموت على هيكل الالهة في صيدون الظافرة !

واجابتها عشتروت الى سؤالها !

فها إن الاسكندر قد رحل إلى جوار ابيه آمون ونقلت جثته لكي تدفن في أرض الفراعنة

اذن ، ينبغي للفتاة ابنة الكاهن الاعظم آرام ، حبيبة الاسكندر ، ان تلحق بحبيبها الذي لم يعرفها ، عملا بارادة الالهة وتنفيذاً لمشيئتها ...

وذلك في اليوم الذي يقع فيه نظرها على جثة الفاتح ، العائد من فتوحاته في ناووس تجره الثيران !

* * *

قال الكاهن الاعظم آرام لابنته :

— بنيتي ! أواثقة أنت من ذلك ؟ أتلك هي ارادة عشتروت التي لا مرد لامرها ؟ أم انك واهمة ، فريسة حلم مزعج ووهم طائش ؟

فأجابت زامورات :

— أبتاه .!. ان أمر الربة المعبودة كان واضحاً جلياً . وكانت ارادتها صريحة قاطعة فالوداع اذن ! لقد وقع نظري على جثة الاسكندر ، ورأيت النعش الذهبي الذي يضم رفاته الطاهرة ! تذرع بالشجاعة والصبر يا أبي ولا تترك للوهن والشك الى نفسك منفذاً . أتكون كاهن عشتروت الاعظم وتتردد في تنفيذ رغبة عشتروت ؟

قالت الفتاة ذلك ، وأخذت ذراع أبيها بيدها ، وصعدت معه درجات الهيكل حيث تقيم عشتروت وراء الحجب و...

المقدسة ...

وأشارت الى الخنجر الذهبي ...

الذبائح على هيكل الالهة ...

لكن الكاهن تردد وتراجع ...

من الفتاة الآن تناولت بيدها ذلك ...

الذهبي ، وأمسكت به من نصله ...

قبضته المرصعة بالجواهر لابيها الكاهن ...

وقالت زامورات ، بصوت ...

— أسرع يا أبي ! ونفذ ارادة الا...

وارتفعت في أرجاء المعبد ...

الكهنة والكاهنات ، تضرع ...

الدماء، بأن تتقبل الذبيحة الطاهرة ...

رواق رحمتها على المدن والحقول ...

الى الموانىء سفن الفينيقيين من ...

البعيدة ، وتأخذ بيد تجار اللؤلؤ ...

الضاربين في طول الممالك وعرضها ...

مشارق الارض ومغاربها ، ...

الاوطان غزو الغزاة وكيد الك...

وتحل السعادة في صدور الافراد ...

وتبعث للعذارى بأزواج صالحين ...

الاقوياء بزوجات صالحات !

وفي وسط تلك الضوضاء رفع ...

الاعظم آرام ذراعه اليمنى ، ...

الحاضرين وميض نصل يلمع في ...

لكنهم لم يسمعوا الصرخة ...

أرسلتها الفتاة زامورات عند ...

النصل الذهبي صدرها ، ومزق ...

واستقر في قلبها ، لان تلك ...

بين أصوات المصلين وضجيج ...

* * *

هكذا ماتت زامورات الفينيقية ...

الاسكندر ، بيد أبيها الكاهن الاعظم ...

في هيكل عشتروت المعبودة الجبارة ...

الى الدماء ، في مدينة صيدون الظافرة ...

في سنة ٣٣١ قبل الميلاد ، عملا بارادة ...

وتنفيذاً لمشيئتها !

حبيب جاماتي

حوادث العالم بالكاريكاتور



الميزانية الاميركية

البرلمان الاميركي (لدافع الضرائب بعد ان جرده من ملابسه) : هكذا نسد العجز الذي بالميزانية . .

(عن مجلة « نيوز » الاميركية)



صلاة التعريفات الجديدة

انجلترا (للولايات المتحدة) : ارفع لنا ديوننا كما رفعنا نحن عن المدينين لنا . .

(عن مجلة سمبليسيموس الالمانية)



الأزمة الوزارية

في رومانيا

خزانة رومانيا الخاوية وقد وضعت فوقها لوحة كتب عليها « مطلوب حكومة رومانية مطيعة تقدم الطلبات الى الرأسماليين الفرنسيين » (رمز لسيطرة فرنسا المالية على رومانيا)

(عن مجلة ازفستيا الشيوعية)



حيرة دي فاليرا

إحدى قدميه زعيم ايرلندا على نظام الجمهورية والأخرى على نظام المستعمرات الحرة ؟ ولكن على أي النظامين يستقر القرار ؟

(عن مجلة بونش الانجليزية)

جيسي مور



جريتا جاربو



كلارا بو

نورما شيرر



جانيت جاينور



كارول لومبارد



سلفيا سيدنى





أنيتا باج

عالم المرأة



المودة وملكة الجمال

آخر موضة للازياء الباريسية
من الكرب جورجيت له ثنايا رفيعة تحليه قطع
من الاورجاندي المنقوش وتعلوه (سترة) ذات
ياقة عريضة مفتوحة من الامام . وقد لبست هذا
الزي البديع الآنسة جوف ملكة الجمال في باريس
عن سنة ١٩٣١ م.

احاديث عن الجنس اللطيف

الفلاحة المصرية

من أغرب مابلغت النظر في مصر أن الحياة الريفية ، وهي الحياة التي تستمد منها المدن والعواصم المصرية روحها ومقوماتها أسباب بقائها وعمرانها ـ نقول ان الحياة الريفية في مصر من أشق ماعرف في الارياف المتأخرة والمرأة الفلاحة من اشق النساء وأكثرهن وأقلهن عناية بنفسها ومنزلها وأطفالها . والسبب في ذلك هو الجهل الشامل الذي يسود هذه الارياف وعدم العناية اللازمة بارشاد الفلاحات الى الاهتمام بالنظافة واتباع القواعد الصحية التي لا تستغني عنها أسرة من الاسر لكي تعيش بمنجاة من الآفات والامراض ، ولكي تنعم بنعمة الصحة التي هي أم أسباب السعادة

لان المرأة الفلاحة مهملة ، لا يعنى بتهذيبها وارشادها الى واجباتها . وهذا الاهمال لا يسيء اليها وحدها بل يسيء الى جميع أفراد أسرتها ، ويجلب اليهم الشقاء الدائم

مطالب الزوجات

رفعت زوجة فرنسية قضية على زوجها تطلب فيها الطلاق لانه يهمل أمرها ويفضل صيد السمك على البقاء معها في أوقات الفراغ فحكمت المحكمة لها بالطلاق

ولو أن هذه القضية عندنا لكانت مثار العجب من هذه الزوجة التي لا تترك زوجها حراً يقضي أوقات فراغه فيما شاء وكيف شاء . لأن بعض الأزواج عندنا (هداهم الله) يرون أن لا مسئولية عليهم الا فيما يتعلق بالاكل والشرب والكسوة والمسكن . أما الرياضة وأما الأنس العائلي فليس من حق المرأة في بلادنا أن تطالب بهما زوجها ، بل عليها أن تنتظر جود زوجها وكرمه ، فاذا جاد عليها بالرياضة او الأنس العائلي حمدت الله ثلاثا ، وشكرت زوجها ثلاثاً ، وإلا فهي سجينة في منزلها ، ووحيدة بين جدران هذا المنزل تنتظر زوجها حتى يقتلها الانتظار ، في حين أنه يقهقه في المقاهي أو يلهو في الملاهي الى ساعة متأخرة من الليل

حماية المرأة أيضا

كتبنا كلمة في الاسبوع الماضي عن وجوب سن تشريع جديد لحماية المرأة من الزواج الاجنبي . وقد جاءتنا كلمة من احدى القارئات تطلب فيها أن نناشد الحكومة لسن تشريع يحمي المرأة من عبث الشبان الذين يعدون الفتاة بالزواج ويغرونها بمظاهر الحب والهيام ، ثم يغدرون بها وينكثون هذا الوعد

ونحن مع حضرة القارئة في وجوب حماية المرأة من هذه الحال التي تعددت حوادثها ، وهي تتعدد كل يوم ، وسوف تتعدد اذا لم تحارب الحكومة هذا العبث الذي يأتيه الشبان ، ويحسبون أن مسألة الزواج من المسائل التي يصح أن تكون العوبة يلهون بها كلما أرادوا أن يخدعوا الفتاة وأهلها ، فيعودنهم بالزواج وعداً ينتشر نبؤه بين سائر اقارب الفتاة واصدقاء اسرتها ومعارفها . ثم ينكثون وعدهم ، ويجلبون للفتاة المسكينة القيل والقال

أنا وقرائي

س — هل من وسيلة لاتقاء سخافة شبان الشوارع ؟ . لقد سنت الحكومة قانوناً لمعاقبة كل من يعاكس فتاة أو سيدة في طريقها . ومع ذلك فهؤلاء الشبان لا يردعهم قانون ، وما زالوا يجدون الفرصة لمعاكسة السيدات

(ع . ا م)

ج — في القول المأثور : « اذا لم تستح فاصنع ماشئت » فاذا كان الشخص رقيعاً سمجاً لا يجد من حيائه وازعاً ، ولا من أدبه رادعاً ، فان القوانين لا تستطيع أن تغير طبعه ، وان استطاعت ان تعاقبه عقاباً صارماً واخلاق الشبان في هذه الايام ليست على مايرام . ولكننا لا ندري كيف يتيح البوليس لمثل هؤلاء الشبان الفرصة لانتهاك حرمة القانون ! . . .

س — أعرف شاباً قبطياً حسن الاخلاق يريد أن يتزوج بي وأنا مسلمة فهل يصح زواج القبطي من المسلمة ؟

ج — لا يصح زواج القبطي من المسلمة اما العكس فيجوز اي انه يصح زواج المسلم من القبطية . وخير لك يا آنسة أن تسألي فقيهاً مسلماً أما نحن فلسنا اختصاصيين في هذا الموضوع

الطائرة المصرية عصمت فؤاد

حديث مع أول فتاة مصرية تتعلم فن الطيران

ما كنا نظن أن الفتاة المصرية التي تحاط بكثير من القيود والاغلال تخطو هذه الخطوة الجريئة ، وتنهض تلك النهضة المباركة السريعة التي لفتت اليها الانظار . في أسبوع واحد سمع الناس بتفوق فتاتين في الآداب الفرنسية ونبوغ فتاة أخرى وحصولها على وظيفة مثقفة ومعيدة بالجامعة المصرية ، ثم جرأة فتاة رابعة هي الآنسة عصمت فؤاد ، وإقدامها على تعلم فن الطيران . ونحن نتحدث عن هذه الآنسة لأنها أول فتاة مصرية أقدمت على تعلم هذا الفن – على الرغم من انه حديث العهد بمصر – لتضرب للغرب مثلا حسناً من تقدم الفتاة المصرية ، وتبرهن له على نهوضها واستعدادها لكل تطور ورقى

وقد أعجبنا حقاً بنهوض هذه الفتاة وجرأتها على ركوب متن الهواء . ومن أجل ذلك آثرنا أن نتحدث معها فقلنا لها :

— هل درست الآنسة دراسة عالية أو ثانوية ، وما هي الشهادات التي حصلت عليها ؟

فقالت :

— تلقيت دراستي في المدارس الفرنسية ولم يكن لي نصيب في التعليم العالي ولست أحمل شيئاً من الشهادات الحكومية

فقلنا : « وما الذي وجه نظرك الى تعلم فن الطيران ؟ »

فقالت : « كان والدي المرحوم أحمد فؤاد مهندساً ، وكان يقتني في مكتبته كثيراً من الكتب الخاصة بالطيران ، فأغراني الاطلاع على هذه الكتب بالاهتمام بهذا الفن والشغف به كل الشغف ، ولكن لم يدر بخلدي يوما انني سأتعلم الطيران ، وما كنت أقدر أنني سأخرج الى ميدانه بين سائر الطيارين في يوم من الايام »

قلنا : « وما هو غرضك اذن من تعلم هذا الفن ؟ »



الطيارة المصرية الآنسة عصمت فؤاد

فقالت : « غرضي من تعلم الطيران أن أجاري فتيات الغرب ، وأبرهن على شجاعة الشرقيات ، ومقدرتهن واعتمادهن على أنفسهن في تحمل المسئوليات ، وأبرهن أيضا على أنهن ذوات مقدرة تعادل تماما مقدرة الفتيات الغربيات كما أن غرضي من تعلم الطيران أن أخدم بلادي ، وان أساهم في مساعدتها في هذا الميدان

« وقد قرأت كثيراً عن مستقبل الطيران في مصر ، وصلاحية جو مصر لذلك فزدت رغبة في تعلم هذا الفن . ورأيت ... أن أوجه أنظار الفتاة المصرية الحديثة ... واجعل لها مجالا فيه ، فبدلا من أن تكون ... مقتصرة على الطب والحقوق ومهنة ... الى آخر ما تشترك فيه هذه الفتاة ... في الآونة الحاضرة ، أريد أن تطرق الأبواب الاخرى التي طرقتها الفتاة ... وبرعت فيها »

فقلنا : « وما هي الآمال ... التي تعلقينها على تعلم فن الطيران ؟ »

قالت : « كل آمالي ... تعلم الطيران هو فتح باب ... الدراسة أمام الفتيات الشرقيات ... حتى يكون لهن شأن في الطيران ... ويضارعن أرقى البلاد في ... المضمار . كما أني أرجو ... يوفقني للقيام برحلات ... ترفع من اسم مصر ... مصر – وهذا جل متمناي »

قلت : « وهل لك زميلات ... يشاركنك الرغبة في تعلم هذا الفن ؟ »

فقالت : « نعم لي صديقات ... يرغبن في تعلم الطيران ... ولكن لا أعرف سبب ... الحقيقي

وإنني ألوم الآباء والامهات على ... تشجيعهم كل فتاة من بناتهم ترغب ... تعلم الطيران . ولكن هو الخوف ... المخاطر يمنعان الآباء والامهات من ... التشجيع الذي أعتقد انه ربما أفاد مصر ... باستخدام ما للفتيات من مواهب لا تقل ... مواهب الرجال »

مسابقة فى الطهى



هذه طفلة أخرى تشترك في مباراة الطهي وهي واقفة أمام المقلاة التي وضعت فيها عجينتها تتطلع اليها بانتباه حتى اذا تم نضجها رفعتها عن النار ووضعتها في الطبق لتقديمها للمحلفين الذين سيقومون بتوزيع الجوائز



... في مدينة درسدن بالمانيا معرض للمطاعم والفنادق واجريت فيه عدة مسابقات من بينها مسابقة للطهي خاصة بالاطفال . والصورة تمثل فتاة صغيرة تقوم بطبخ فطيرة مؤلفة من بيض وأصناف أخرى ولقد اعدت العجينة اللازمة لذلك وعليها فقط ان تقوم بطهيها



ملاكمة الفتيات

لم يترك الجنس اللطيف شأناً من شؤون الجنس الخشن الا واشترك به للدلالة على ان النساء في مقدرتهن أن يجارين الرجال في كل حلبة وميدان . وهذه صورة فتاتين تتلاكمان في ولاية ميسورى الامريكية على مرأى من كثيرات من اخواتهما

امريكية تعتنق البوذية

كانت مس ناليجو ميلر أول فتاة امريكية تعتنق الديانة البوذية اذ تزوجت بمهراجا اندور . وقد تلتها مس نلا گرام كوك فأصبحت ثانية فتاة امريكية تعتنق هذه الديانة ونراها في هذه الصورة على عتبة أحد المعابد الاثرية الهندية





صديق القارئ

صحيفة للشباب

« ب . ا . س » طالب باحدى المدارس وقد اطلعنا في خطاب له على مكنون صدره إذ قال إن له آمالا يشجعه عليها بعض أصدقائه ويسخر منها البعض الآخر وتتلخص آماله هذه في الكتابة الصحفية على أن يبدأ بانشاء « صحيفة للشباب » كما قال وقد شرع فعلا في تنفيذ ذلك ولقى التعضيد من استاذه حضرة الدكتور « ز.م » وجمع نقوداً لهذه الغاية من اخوانه الطلبة ولكن « سرعان ما تألب البعض عليه وقلبوا له ظهر المجن » فلم يجد بداً من رد النقود اليهم . ويقول ذلك الطالب النجيب بعد ذلك : « ولكن هذا لم يفد في عظمي أو يضعف من عزيمتي ولا زلت مصراً على هذه الفكرة ولولا ضيق ذات اليد لكانت المجلة الآن بين يدي اخواني الطلبة فماذا تنصحون ؟ » ونحن لا يسعنا إلا أن نشجع هذه الرغبة لديك فانها رغبة صالحة ولكنا نخشى اذا بدأت طريق الصحافة وأنت طالب ان تواصل السير فيه حتى تتخذها مهنة لك في المستقبل فاذا كان هذا غرضك نحذرك ان تدرك الصعاب والمتاعب التي يلاقيها الصحفي وتوطن نفسك عليها منذ الآن . وعلى أي حال ينبغي لك ان تعالج اسلوبك قبل ان تنشىء « صحيفة للشباب » فان من الخطأ الفاحش ان تقول في خطابك : « لم يفد في عظمي » وقصدك ولا شك ان تقول : « لم يفت في عضدى »

آراء اقتصادية

يخيل للكثيرين ان علم الاقتصاد هو مال مباح للجميع وانه ليس له اصول ولا قواعد ولذا نجده في مقدمة العلوم من حيث الاجتراء عليه من جانب ذوي الفضول فيه الاجانب عنه . ومن الأمثلة على ذلك كثرة المقالات « الاقتصادية » التي يكتبها كتاب « غير اقتصاديين » . . . . ومن الامثلة ايضا خطاب ورد الينا بامضاء « مختار » وفيه يذكر حيرته من اشتداد الازمة « المالية » كما يقول ثم يكتب بعد ذلك : « والعجب من ذلك اننا لم نشعر بحرارة عظيمة أذابتنا حتى تذوب العملة الذهبية والفضية ولم تكتسح مياه البحار بلاد العالم لتغرق الاوراق النقدية ولا النار فأحرقتها فبالله عليكم اجيبوني اين هي ؟ البعض يقول ان الحكومات تحتكرها فلماذا ؟ والآخرون يقولون انها في خزائن الأغنياء . فان كان ذلك فما هي الواسطة لجعلهم يبذرونها ذات اليمين وذات الشمال ؟ اليس معظمهم متزوجاً ؟ ألا يعتقدون ان التبذير هو الحل الاوحد لهذه الازمة الخانقة ؟ » ونحن لا نحاول الاجابة على هذه الأسئلة ولكنا نعرض هذه الآراء الاقتصادية على علماء الاقتصاد . .

تعلم اللغات الاجنبية

يسألنا حضرة « ا . م . س » بالقاهرة عن مدرسة ليلية تعلم اللغة الفرنسية ... ثم يسأل بعد ذلك : « هل صحيح ما ... المدارس الليلية من أنها تجعل الانسان ... الفرنسية في بحر ثلاثة أشهر فقط ... يتكلم ويكتب بسهولة أم أنها تبالغ ... منها تعلم المبادىء والتراكيب فقط ... المدارس أقوى وأسرع في التعليم ... هناك مدارس مجانية ؟ » نحن لا نعرف ... هناك مدرسة ليلية لتعليم اللغة ... بالمجان . أما عن الشطر الثاني من سؤالك ... فلا تنس أن المعول على الطالب ... يقدر طالب أن يجيد اللغة الاجنبية ... أشهر بينما غيره لا يجيدها ولو ... سنوات وهذا مشاهد حتى بين الذين ... في الخارج . فالمسألة مسألة استعداد ... قبل كل شيء » .

كيف يعالج البخل

أتيح لحضرة « م . م . ا » ... بالحياة الزوجية الهانئة بين زوجة ...

وأطفال أصحاء، ولكن له منغصاً واحداً - كما يقول في خطابه - وهو أن زوجته تلح عليه وتصيف كل عام أن يقضي اجازته بين أبيها ببور سعيد، وحجتها في ذلك الاصطياف وصحة الاطفال. ويدعوه كل عام حموه الى المجيء اليه وقضاء اجازته عنده. ولكنه واثق من بخل حميه هذا رغم غناه فهو بين امرين: إلحاح زوجته وعدم رغبته في تكديرها من جهة وخوفه من بخل حميه وحرصه على كرامته من جهة أخرى.

ويسألنا حضرته ماذا يفعل وقد قرب موعد اجازته السنوية؟ في رأينا أن هذه مشكلة سهلة الحل فما عليك إلا إرضاء زوجتك ومن حقها أن تقضي كل سنة مدة في بيت أبويها خصوصاً ان هذا مفيد لصحة أطفالك كما فهم من خطابك إذ يهربون من حر القاهرة الى جو بورسعيد البديع. ولكن عليك في الوقت نفسه أن تداوي بخل حميك بكثرة البذل والانفاق. فخذ معك هدايا كثيرة ثم واصل شراء المواد الغذائية وغيرها وأنت في بيته ولاشك أنه سيتظاهر بالكدر من ذلك ولكنه سيسره ذلك في الحقيقة ما دام بخيلاً كما تقول. ألا قاتل الله الأغنياء البخلاء!

في المصايف المصرية

أراد «م. ص.» أن يصطاف مع أسرته بأحد المصايف المصرية ولكنه كلف بعض أصدقائه في الاسكندرية ودمياط ليدلوه على أجور المساكن فوجدها غالية لا تتناسب مطلقاً مع مقدرته المالية مع أنه كما يقول موظف يتناول مرتباً لا بأس به وقد أورد حضرته أجور بعض المساكن في الاسكندرية ورأس البر كما ذكرها له صاحبه وهي تدل على مغالاة شديدة من أصحابها، مغالاة لا تليق في الضائقة الحاضرة ولا تكسبهم غير الخسارة في النهاية اذ يصدون بها المصطافين فتبقى مساكنهم خالية

صفحة الاختراعات

جهاز جديد للتلفزيون

في المعرض اللاسلكي الدولي الذي اقيم في امريكا عرض هذا الجهاز للتلفزيون و... اخترعه شاب اسمه « اولين سانابريا » وعمره ٢٥ سنة وهو الواقف الى اليسار وسيحدث هذا الاختراع انقلاباً عظيماً في عالم اللاسلكي اذ يتسنى بواسطته ارسال صورة على ستار مساحته ١٠ اقدام



آلة حاسبة

اقيم في برلين عاصمة المانيا معرض دولى للآلات الكاتبة والحاسبة وما شاكلها . وهذه الصورة تمثل أصغر آلة حاسبة وهي سهلة التركيب سهلة الاستعمال كثيرة النفع للمصارف والمحال الكبيرة التي يحتاج حسابها لسرعة ودقة



آلة كتابة صامتة

من بين معروضات العرض الدولي المذكور هذه الآلة الكاتبة المصنوعة على طراز جديد ومن أهم مزاياها انها لا تحدث صوتاً عند ما ينقر عليها بالاصابع خلافاً لسائر الآلات الكاتبة ذات الأصوات المزعجة

جلاد فرنسا

يحال الى المعاش

المسيو ديبلير جلاد فرنسا تاريخ مجيد (في قطع الرءوس) وهو لم يقدم على هذه المهنة تطفلا منه بل ورسها منذ نعومة أظفاره حرفتها لانه ورثها عن أبيه وجده فقد كان والده جلاداً قبله وجدة تعاطى هذه المهنة من قبل. وعلى ذلك فالمسيو ديبلير ابن منها لانه خير من يعهد اليه بحز الاعناق وإطاحة الرءوس عن الاكتاف

وقد قام بهذه المهمة خير قيام حتى شاب ولا يتبادر الى الذهن ان شيبه ناتج من القتل بل من مرور السنين وكرور الاعوام. فقد امضى ٥١ سنة في مركزه هذا، اعدم فيها ٢٤٢ شخصا بمعدل ستة اشخاص في السنة، أي انه كان يعدم مجرما كل شهرين. وهي لعمري مهنة غير لان المسيو ديبلير لم يكن يشتغل مرة كل ستين يوما

ومع ذلك فهو يطلب إحالته الى المعاش انه في حالة نفسية لا تسمح له بأداء لانه اذا كان الاعدام في البلاد الفرنسية بواسطة آلة تسقط سكينا على عنق فتفصله في أقل من لمح البصر لكن هذه الآلة تتطلب كما يقول المسيو ديبلير يداً حاذقة متمرنة، ونظراً ثاقبا، واعصابا متينة، وقوة نفسية عظيمة، بها الانسان عواطفه ومشاعره ولما كان كبر سنه قد جرده من بعض هذه الصفات والمؤهلات، فهو يطلب احالته الى المعاش ولاسيما لأنه مصاب بضعف في الاعصاب القلب فيريد أن يقضى بقية حياته في الراحة والهدوء بعيداً عن الضوضاء وعن كل انفعال نفساني ليتسنى له الفرصة لمداواة اعصابه وقلبه

ولما كانت مهنة الجلاد في فرنسا وراثية في آل ديبلير الذين هم من اصل الماني توطنوا البلاد الفرنسية منذ مائة سنة وتجنسوا بجنسيتها، فستؤول هذه الوظيفة الى مساعد المسيو ديبلير وهو صهره الذي طالما كان له عونا قويا وسنداً متينا في حز الرقاب وإزهاق الارواح

ومن أهم ما مر على هذا الجلاد في حياته العملية أول إعدام قام به. وهذا الحادث لايزال عالقاً بذهنه يقض مضجعه ليلا ونهاراً

وهو يقول انه اضطر الى إطاحة رأس أجمل شاب رآه في حياته حتى ان يديه كانتا ترتعدان عندما وضع عنق هذا الفتى على حديد المقصلة ليفصله عن جسمه الغض

وقد بلغ من تأثره عند إعدام هذا الحسن الذي لا يماثله حسن في العالم انه لبث زمناً عرضة للاضطراب والذعر يتمثل ذلك الرأس البديع مضرجا بدمائه في ليله ونهاره

امنية مجرم
محكوم عليه بالاعدام

جرت العادة أن يسأل المحكوم عليه بالاعدام قبل تنفيذ الحكم عما اذا كان يشتهي أكلا او شربا أو غير ذلك

وحصل ان شخصا محكوم عليه بالاعدام سئل « هل تريد ان تأكل او تشرب شيئاً » فقال لا اريد اكلا ولا شربا وانما ارجوكم ان تسمحوا لي بتدخين قليل من التنباك العجمي الاصفهاني الذى تبيعه شركة سجاير ماتوسيان فاجيب الى طلبه

وبهذه المناسبة نقول ان شركة سجاير ماتوسيان هم الوكلاء الوحيدون لبيع التنباك العجمي الاصفهاني الخالى من الغش في القطر المصرى وهي تبيعه في باكيتات صغيرة وكبيرة باسعار لاتزاحم في كل مخازنها كي لايحرم عشاق الشيشة عموما من نكهته الجذابة ورائحته الذكية

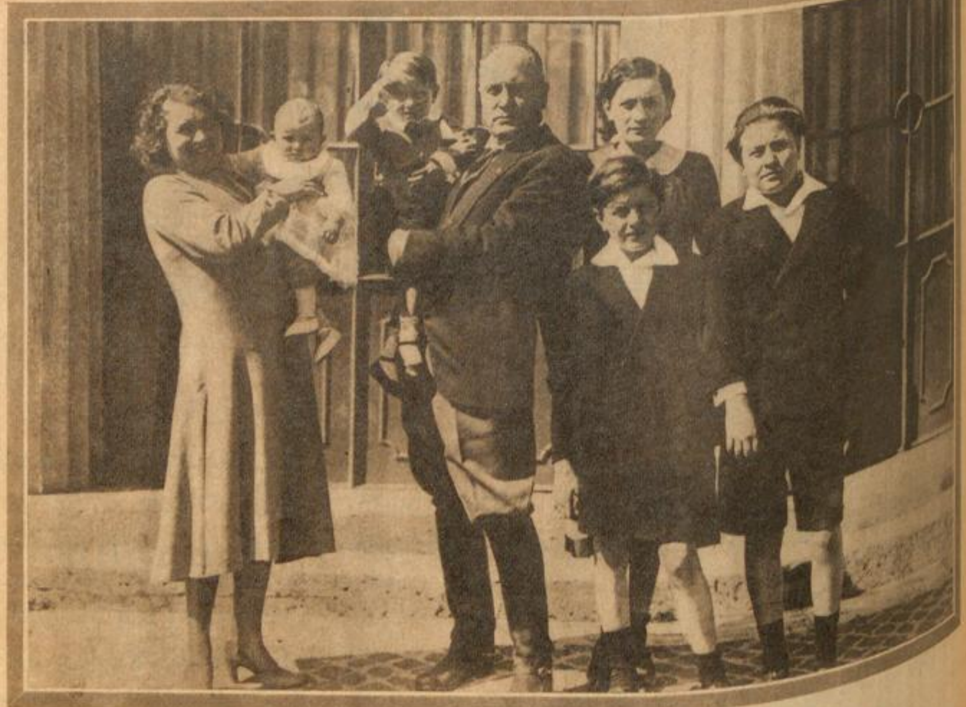
موسوليني : معبود ايطاليا وسيد الفاشيست

ننشر اليوم فصلاً آخر من تلك ال...
التي تنشرها احدى كبريات الصحف الانج...
عن الحياة الخاصة لكبار الساسة و...
في الشرق والغرب
وحديث هذه المرة عن موسوليني ...
الذي تعبده ايطاليا الآن والذي ...
الفاشيست بطاعة عمياء . . . ...
الانجليزية :

الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاحد ...
يوليو سنة ١٨٨٣ . . . سقطت صاعقة ...
احد النسور . . .
وهوى النسر النمسوي ذو الرأسين ...
مكان مجده في حديقة الامبراطور ...
جوزيف بشونبرون بفينا ثم تدحرج ...
قاع البحيرة . .
وفي هذه اللحظة ولد طفل ...
وخرج بنيتو موسوليني الى عالم ...
في بلدة فارانودي كوستا على مقربة ...
دوفيا بأيطاليا
وكانت صاعقة اخرى !
ولد بنيتو موسوليني لاب حداد ...
الساندرو وام فقيرة تدعى روزا ...
وتحقق ذلك الطالع الذي ...
في حديقة شونبرون يوم مولد موسوليني ...
وانتقمت ايطاليا من عدوتها الالدودة ...
وجاهد ابن الحداد في سبيل ...
وجرح من اجل ايطاليا وكاد يموت ...
ايطاليا في خلال ذلك الصراع بين ايطاليا
والنمسا
اما الآن فهو يحيا من اجل ايطاليا ...
قد لا تقدر هذا الرجل العنيد ...
به ولكنه خالق ايطاليا الحديثة على ...
حال
كان الساندرو يصنع حدوات الخيل ...
الحديد الحامي الطبع ، أما بنيتو ...
الولايات الفاشيستية من الجماهير ...
بنيران وطنيته ويذكيها بحرارته . . .



موسوليني يخطب



بنيتو موسوليني بين أفراد اسرته

الى حرارة مدخرة سورها الرجل
بأهداب النظام ، الذي تعلمه في
مدرسة فاينزا . .

يقولون انه ليس في أوربا رجل له من
الأعداء ما لموسوليني ويقولون انه يختفي
عن أعدائه في داره . .

أعداء . فليس ثمة من ينكر شجاعة
هذا الرجل الخارقة وهو يعتقد أن لا يد
تستطيع الامتداد اليه بسوء وان أعداءه
لن يتمكنوا من قتله قبل أن يقيم صرح
الدولة الجديدة ، وقد كاد يتم بناء هذه
الدولة الايطالية الجديدة

لا يذهب موسوليني الى كرمته «الفيلا»
ليختفي من أعدائه بل ليلتقي أسرته في بيت
ريفي متواضع فقير

ذلك ان موسوليني لا يتقاضى من
الدولة أجراً وإيراده كله من أجور المقالات
التي يحررها في الصحف والتي يبيع أغلبها
في أمريكا . .

اذا انكب على العمل آثر الخلوة واذا اتجه الى داره آثر الخلوة أيضاً ، وحتى زوجته لا تكاد تصل الى خفايا نفسه

ويحب موسوليني ولده الاصغر البالغ من العمر أربعة أعوام حباً مفرطاً ، وأقرب الناس اليه ابنته الكبرى ، ايدا موسوليني التي تشبه أباها في طباعه وأطواره كل الشبه



رسم كاريكاتوري للسنيور موسوليني

واذا ترك مقر الحكم الى بيته انتقلت الاوامر والاحكام الى ذلك البيت ، فطبيعة الحاكم الآمر تتغلب على هذا الرجل في كل مكان

ويعجب موسوليني بالسباع واللبؤات ، وكان الى عهد قريب يحتفظ بلبؤه كصديقة أليفة وكان يدعوها إيطاليا . . إيطاليا بيلا ! أي إيطاليا الحسناء ! !

وقد كف موسوليني عن كتابة القصص وعمد الآن الى تأليف الروايات وظهرت له في لندن منذ عهد قريب رواية « نابليون » وهو الآن يكتب رواية « يوليوس قيصر » أي ان قيصر اليوم يكتب عن قيصر الامس !

شددت الحرب والفقر بناء هذا الرجل فتكونت فيه روح الرجولة الحادة الحازمة

لا يثق بتعاليم الكتب ويرى ان الحياة والتجارب خير مكاتب الحياة ومجلداتها

ولكن يقرأ المجلدات والصحف ويحمل أعداداً كثيرة منها أينما ذهب !

مصر منذ ربع قرن

عن

مؤامرة موهومة

في ٩ يوليه سنة ١٩٠٧

نشرت صحف فينا ان بوليس القاهرة اكتشف مؤامرة عظيمة ضد سلطان تركيا ، فابلغ امر هذه المؤامرة الي الباب العالي ، وقبض على الكثيرين . وفي تلغراف من برلين الى جريدة الاستمبا اليونانية بتاريخ ٥ الجارى ان بوليس القاهرة بلغ بوليس الاستانة ان بعض الارمن من أعضاء الجمعية السرية الارمنية سافروا الى الاستانة خاسة وقصدهم سيء فتمكن بوليس الاستانة من القبض عليهم هناك وظهر من التحقيق ان المقبوض عليهم كانوا قد دبروا مكيدة ضد الحضرة الشاهانية فصدر الامر الى بوليس الاستانة بمراقبة جميع الأرمن

حافظ باشا حسن

في ١٠ منه

شبت النار أمس فى اصطبل عزتلو حافظ بك حسن (حافظ حسن باشا وزير الزراعة) في جهة المنيرة فتداركها رجال المطافى ، واخمدوها قبل ان يتفاقم ضررها

عريضة المصريين

في ١٠ منه

سأل المستر درموند السيرادوار غراى عن موقع العريضة التى قدمها المصريون يطلبون فيها العفو عن مسجوني حادثة دنشواى ، فاجاب السير غراي انه اتصل به ان جريدة اللواء تختم عريضة بهذا الطلب ولكنه لايعرف أكثر من ذلك فسأل المستر درموند : هل آن الوقت لاعادة النظر فى الحكم فاجابه انه لاجواب عنده غير الجواب الاول . فقال المستر درموند بعد هذا الجواب انه اذا عرضت مكافأة اللورد

كرومر على مجلس النواب فانه يغتنم الفرصة لتوجيه نظر المجلس الى أولئك المسجونين

محاربة مدرسة الفنون والصنائع

في ١١ منه

مازالت السياسة الاستعمارية تجد في اضعاف المقومات الاستقلالية في مصر . ومن ذلك ماتجري عليه الحال من اضعاف الصناعات المصرية وتقهقر مدرسة الفنون والصنائع والانتقاص منها يوماً بعد يوم . وقد روت الجورنال دي كير أن اللجنة الفنية التي الفت في نظارة المعارف برئاسة « المستر ويلس » لاصلاح مدرسة الفنون والصنايع في بولاق (كذا) قد قررت الغاء قسم التلغراف في تلك المدرسة لتنشيء له مدرسة خاصة في جهة الدمرداش تخرج موظفين للتلغراف لاميكانيكيين وتكون هذه المدرسة تابعة لمصلحة السكة الحديدية

عيد ١٤ يوليو

في ١٢ منه

كادت حديقة الازبكية تلبس زينتها الفاخرة استعدادا لحفلة ١٤ يوليه عيد تأليف الجمهورية الفرنسية . وفي الساعة السادسة من مساء اليوم يجتمع اعيان الجالية الفرنسية في النادي للتباحث في شأن هذه الحفلة

وقد قررت لجنة الاحتفال اعلان المدعوين بان يحضروا الى الحديقة في الساعة التاسعة والنصف تماما اى عند بدء الاحتفال

وتقرر ان يقام مرقص كبير في المكان المعد لذلك

القرعة والعربان

في ١٣ منه

رأت نظارة الحربية ان اثبات نسب العربان يشغل مجالس القرعة في الاقاليم ،

ما تستحق أن يولد . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

وهذه الخدمات التى تقوم بها الجمعية طول العام تستلزم نفقات تبلغ ١٥ الف جنيه. استطاعت ان تحصل عليها من الوجوه الآتية :

أولا — الف جنيه ، مقدار اعانة سنوية من وزارة الداخلية

ثانيا — خمسمائة جنيه ، اعانة من وزارة الاوقاف

ثالثا — ٨٨٨٠ من ارباح اليانصيب

رابعا — هبات المحسنين

خامسا — ارباح اجزخانتها الخارجية وفوائد اموالها بالبنك

ولا شك ان جمعية خيرية كهذه الجمعية جديرة بان تشجع في اغراضها وان يقبل الجمهور على مساعدتها حتى تبقى حية قائمة بخدماتها الجليلة مدى الاعوام

اعلان

الى مشتركى القاهرة

تعلن ادارة الهلال انها قطعت كل علاقة لها مع وكيلها السابق بالقاهرة ادوارد افندي سيداروس فليس لها في الوقت الحاضر سوى وكيل واحد معتمد هو عوض افندي يحيى . فنرجو من حضرات المشتركين الا يدفعوا قيمة الاشتراكات الا بموجب وصولات مختومة بختم الادارة وموقعة بامضاء مديرها

كيف حافظت سيام على استقلالها

لمناسبة الحركة الدستورية التى قامت فيها

يبلغ عدد سكان سيام عشرة ملايين نسمة تقريباً ومساحتها ٢٠٠ الف ميل مربع وهي تحد في غربها وشمالها الغربي ببورما وفى شرقها وشمالها الشرقي بالهند الصينية

ولعل أكبر ما يميز تلك البلاد هو الهدوء السائد فيها فهي على الدوام بمنجاة من الحركات السياسية ، وتسير الحياة فيها مطردة بلا حادث سياسي يذكر الا ان يموت ملك مثلا فيخلفه آخر . حتى الحركة الأخيرة التي بدت ثورية في أول أمرها إذ قبض فيها على الامراء والوزراء انتهت بالسلم ولم تسفك فيها نقطة دم وأصدر الملك الدستور كما رغبته أمته فعادت هذه الى سكونها وبقيت كما هي دائما موالية للعرش . كذلك خلت تلك البلاد من الحركات البلشفية وكل ما هنالك منها انه قد يقبض على مهيج شيوعي من الصينيين بين حين وآخر ثم تعود الحياة سيرتها الأولى دون ان تتأثر بدعوته أدنى تأثر . وما كان لحركة شيوعية أو مثلها ان تقوم في تلك البلاد وهي التي لم يمت فيها أحد قط من الجوع ولم يعرف من أهلها أي ميل للتطرف أو الغلو

ويصح ان ترد هذه الحالة الى عوامل ثلاثة : (أولا) كون سيام بلاداً زراعية وافرة المحاصيل . (ثانياً) اعتناقها للديانة الوذية . (ثالثا) سياسة المسالمة التى حرصت عليها إزاء مطامع فرنسا وانجلترا

أما من حيث معاشها فان محصولها الأساسي هو الارز وتبلغ صادراته ٥٨ ./. من مجموع الصادرات . . وكانت المساحة المزروعة أرزاً في سنة ١٩٢٩ أكثر من سبعة ملايين فدان والمحصول نحو عشرة ملايين طن ، وتنتج الارض أيضا
والقطن والسكر والمطاط و
والاصماغ وغير ذلك . وهناك مصدر
للثروة يوازي محصول الارز تقريبا
« خشب التك » غير ان تجارته و
وتصديره في أيدي الشركات الاجنبية

وسيام غنية أيضا بمعادنها
لا تخرج الا مقادير قليلة منها ويقرر
الجيولوجيا ان الصفيح الذي
يكفي العالم مئات السنين ولكنه
لا يستخرج الا كمية ضئيلة منه
لكميات الصفيح التي تصدر من
جزيرة الملايا

وتخترق البلاد سكك حديدية
الحكومة وهي منتظمة كلها في
أخرى وتؤدي خدمة جليلة للسفر و
كذلك تسير الحكومة طيارات



منظر خارجي للقصر الملكي في بانكوك

البريد والركاب بين نواحي المملكة

ولما كانت البلاد زراعية فانك لا تجد بها مدناً مكتظة بالسكان ما عدا العاصمة بانجكوك التي يبلغ عدد سكانها ٨٠٠٠٠٠ نسمة وهي أيضاً الميناء الرئيسي بها . والمناخ حار تبلغ درجة الحرارة بين ٧٩ و ٩٨ فهرنهيت من مارس الى اكتوبر وبين ٨١ و ٩٢ من نوفمبر الى فبراير . ومن أثر هذا المناخ ان الاهالي ينقصهم النشاط وروح التزاحم والاقدام اللذان يوجدان في بلاد أقل حرارة من ذلك

ودين البلاد هو البوذية وقد اختصت بنوع منها يسمى « هينايانا » ويعتبر جلالة الملك براجاد هيبوك ـ ملك سيام ـ حامي حمى ذلك المذهب في العالم لأنه يحكم المملكة المستقلة الوحيدة التي تدين به . والفكرة الاساسية في تلك الديانة ان الانسان اذا جرد نفسه من الأثرة والرغبات الدنيوية فانه يصل الى أرقى درجة من درجات الحياة وهي التي يسمونها « نيرفانا » وقد اجتمعت هذه الديانة الى الوفرة الزراعية والمناخ فجعلت كلها من الامة السيامية أمة سعيدة بعيدة عن الشواغل والهموم مجبولة على الصراحة وحسن الظن وتصديق ما تسمع

وكان طبيعياً أن تصبح هذه المملكة هدفا للاستعمار الاوربي ـ ومطامع فرنسا وانجلترا على الخصوص ـ منذ شرع يوغل في وسط آسيا في منتصف القرن التاسع عشر . وقد بدأت فرنسا السير في هذه السبيل فارغمت سيام على أن تنزل لها عن (كمبوديا) بحجة تعديل الحدود ! وبعد سنوات قليلة من ذلك عادت فرنسا تمثل مع تلك المملكة الوادعة قصة الذئب والحمل فاتهمت أهلها بمعاداة الفرنسيين والاعتداء عليهم وقد أنكرت الحكومة السيامية ذلك ولكن لم يجد ذلك نفعاً وأسرعت السفن الحربية الفرنسية فضربت بانجكوك وعندئذ اضطرت سيام أن تتخلى لفرنسا أيضاً عن اقليم لوانج برابانج وأن تدفع غرامة قدرها ثلاثة ملايين فرنك

وبينما البلاد يقتطع منها جزء بعد آخر كانت الامتيازات الاجنبية تحدث تأثيرها



الحرس الملكي ويتبين من لباسه شدة عناية الحكومة بامر الجيش



جلالة ملك سيام مرتديا ملابس جده مؤسس الدولة محمولا على الاعناق الى تمثال جده في احدى الحفلات العامة

الضار في الداخل وتحول دون كل اصلاح نافع ، وكانت الدول الغربية واليابان قد حازت تلك الامتيازات منذ سنة ١٨٥٥ . وفي سنة ١٩٠٧ أرادت سيام أن تخلص من أعبائها ففاوضت الدول في ذلك ولم ترض فرنسا بخضوع رعاياها للمحاكم الاهلية إلا بعد أن تنازلت لها الحكومة السيامية عن أقاليم باتامبانج وسمراب وسيسوفون . وفي الوقت نفسه نالت انجلترا مقابل رضائها بمحاكمة رعاياها أمام المحاكم الاهلية أقاليم كيلانتان وترنجانو وكيداه

غير ان الامتيازات الاجنبية لم تلغ تماما إلا بعد أن دخلت سيام الحرب الكبرى في صف الحلفاء حتى اذا انتهت تلك الحرب وجهت الحكومة السيامية نداء الى مؤتمر

فرساي فسارع الرئيس ويلسون الى تلبية ذلك النداء وتنازل عن حقوق امريكا وبعد ذلك عقدت الدول مع سيام عدة اتفاقات عادلة تنازلت فيها عن امتيازاتها

ولقد أثرت مطامع الدول و(التعديلات) المزعومة للحدود في سياسة الحكومة السيامية التي مكثت نحو سبعين عاما ولا غرض لها سوى مسالمة الدول لعلها تنجو من عدوانها. وبلغ الامر بها أنها صارت تحجم عن استغلال موارد البلاد الطبيعية خوفا من مزاحمة بورما والهند الصينية وشبه جزيرة الملايا وحتى لاتغضب فرنسا وانجلترا اللتين تحكمان تلك الاقطار . ومن الأمثلة على ذلك انها صارت تخشى البحث عن البترول في بطن ارضها حتى لا تسيء الى مشروعات البترول الانجليزية في بورما . وانها لم تستكثر من زراعة المطاط مع صلاح أرضها لمثل هذا الاعتبار أيضاً اذخافت مزاحمة زراعة المطاط في شبه جزيرة الملايا . وانها كذلك لا تستخرج الا قليلا من الصفيح مع غنى أرضها به كما قدمنا

وكان من آثار تلك السياسة أيضا أنها أحجمت عن شق برزخ « كرا » ووصل خليج سيام بخليج بنغال . وكانت الحكومة السيامية قد فكرت في ذلك المشروع وبدت منه فوائد لها وللعالم كله اذ ان من شأنه اختصار ثلاثة أو أربعة أيام من رحلات البواخر الى الشرق الاقصى . وبحث فرديناند دي لسبس هذا المشروع فتحقق من مزاياه ولم يجد عوائق طبيعية تحول دون تنفيذه ولكن الحكومة السيامية عادت فعدلت عن ذلك المشروع رغم كل ذلك لانه يضر بتجارة سنغافوره ويقلل من أهميتها الحربية لانجلترا وفي ذلك إغضاب أي إغضاب لهذه الدولة !

وقد بدأ سياسة الخوف هذه الملك مونجكوت الذي صعد العرش سنة ١٨٥١ ولعلها من بعض الوجوه سياسة حكيمة وفرت على سيام كثيراً من العناء . ثم حافظ عليها ابنه الملك شولا لونجكورن وبعده الملك فاجيرافوده . أما الملك الحالي الذي تولى الحكم يوم ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٥ فانه لايزال دائبا على تلك الخطة نفسها . ولكن هؤلاء الملوك المتعاقبين قد سعوا سعيا حثيثا الى ترقية شؤون بلادهم مع المحافظة على عاداتها وتقاليدها فهم يقتبسون من المدنية الغربية ماينفع بلادهم دون ان يصبغها بصبغة غربية أو يبدل من مظاهرها القومية

وقد كانت سيام حتى الأمس المملكة



جلالة الملك براجاد هيبوك ملك سيام وزوجته الملكة

الوحيدة في آسيا التي يسود فيها الحكم المطلق فلم يكن امام الملك براجاد هيبوك مجلس نواب أو مجلس شيوخ ينازعه سلطة أو يشركه في الحكم . حتى قامت الحركة الدستورية الاخيرة واضطر الملك الى اعلان دستور وانشاء برلمان . على أن ملوك سيام المتتابعين كانوا عادلين رغم استبدادهم بالأمر بل كانوا على العكس يخففون من غلواء الموظفين ويحولون دون ظلمهم للشعب . ويعاون الملك في الحكم وزراء عشرة يختارهم من الأمراء وأرباب الرتب العليا من

زحمت الموظفين فصارت لا تكفي لخريجي
المدارس ـ كما هي الحال في مصر تماما . ولذا
... أولو الامر النظر في نظام التعليم كله
وجعلوه يقوم على أساس عملي مع تعلم لغـة
... هي اللغة الانجليزية عادة . فاذا أتم
... دراسته الابتدائية لقى المدارس
الصناعية والتجارية مفتوحة الابواب أمامه
غير ان هـذا النظام الجديد لم يرض
الكثيرين والسبب الاكبر في معارضتهم له
... موظفي الحكومة وحدهم هم الذين يتاح
... ان يحوزوا الرتب فاذا سـدت أبواب
الوظائف امام النشء فمعنى ذلك انهم سيبقون
... محرومين تلك الرتب ويوجـد منها
... درجات يمنحها الملك لأفراد الشعب
... : خون . لوانج . فرا . فيا . خاوفيا
والاميرة هي أعلى الرتب

واذا وجد خريجو المدارس في مصر
ميدان الاعمال الحرة وقد سبقهم الاجانب
اليه فان الشبان السياميين كذلك يلقون
المزاحمة الشديدة من الصينيين الذين
استحوذوا على الجزء الاعظم من تجارة تلك
البلاد ويوجد منهم في بانجكوك وحدها ٤٠٠
... أي نصف عدد سكانها . وهم في الواقع
... من السياميين في ميدان الاعمال
... نظام التعليم الحديث عناية ظاهرة
... وتعد المدارس تعلم التلاميذ كيفية
استعمال الوسائل الحديثة في زراعة الأرز .
وفي الوقت نفسـه تصلح الحكومة من
شؤون الري وتعمل على تحسين الزراعة .
وقد أنشأت جامعة شولا لونجكورن كلية
طب حديثة بمساعدة مؤسسة روكفلر .
وهناك أيضاً مدارس عالية للحقوق والهندسة

على انه مهما تقـدم التعليم فان الجزء
الاكبر من المصروفات العامـة ينفق في
الجيش والبحرية . وتجد الجيش مجهزاً
باحدث الأسلحة وله كذلك عـدد من
الطيارات . والتجنيد اجباري ومدته سنتان
ويتألف الاسطول من عشرين سفينة حربية
تصل سرعة بعضها الى ٣٥ عقدة في الساعة.
وهناك فريق كبير يعترضون على كثرة نفقات
الجيش والبحرية ! ويقولون ان التعليم كان
أولى بها . ومن الحجج التي يحتجون بها
لتأييد رأيهم ان بورما وكمبوديا ـ عدوي
سيام القديمين ـ قد ضاع استقلالها فلا يخشى
بأسهما وانه لا مجال لمحاربة انجلترا وفرنسا
اللتين تحكمهما الآن

ويسود تعدد الزوجات في سيام كمثله
في مصر أيضاً غـير انه لا حد له هنالك
فللرجل أن يتزوج أي عدد من النساء وقد
كان للملك شولا لونجكورن ستمائة زوجة!
غير ان هذه العادة بدأت تقل مع انتشار
التعليم وتغير الاحوال الاقتصادية وترفض
الفتاة المتعلمة ان تتزوج شابا إلا إذا تأكدت
انها ستكون زوجته الوحيدة

شئ من كل شئ

متحف للاجراس

هو الاول من نوعه في العالم

أقيم في الشهر الماضي في مدينة لوشا الصغيرة الكائنة على سفح جبال تورينج الالمانية متحف للاجراس هو الاول من نوعه في العالم أجمع

وقد أقيم في مصنع أولريخ لصب الاجراس الذي انشىء في سنة ۱۷۳۲ أي منذ مائتي عام ولم يزل قائماً الى الآن وقد اتسعت دوائره وراجت اعماله حتى أصبحت الطلبات تأتيه من أقاصي المعمورة

ومن بين معروضات هذا المصنع الدائمة نواقيس من الفضة ذات اصوات موسيقية رخيمة اذا رن الواحد تلو الآخر خيل للسامع انه ازاء آلة موسيقية شجية مطربة تتملك القلوب

وتوجد ايضا اجراس هائلة الاحجام لدرجة انها تصلح لان تكون بيوتاً تعد للاقامة. وهذه اذا رفعت الى أعلى الكاتدرائية تدار حركتها بآلات خاصة وتسمع أصواتها على مدى عشرات الكيلومترات

ولم تقف مصنوعات هذا المسبك الالماني عند حد صب النواقيس والاجراس الفضية والنحاسية، بل تعدتها الى صنع الاجراس الزجاجية أو بالحري البلورية. في المتحف اجراس من البلور الشفاف الغير القابل للكسر لها مطارق بلورية ايضا يخرج منها اذا قرعت اصوات عميقة مؤثرة تخشع لها الافئدة، وهي تستعمل مكان الاجراس المعدنية الاخرى لانها تكاد تماثلها صلابة ومتانة

مضار الاستعمار

لايمكن للانسان ان يلم بكل المضار التي تلحق بالبلاد المغلوبة على امرها مهما اسهب بالافصاح. ولكن يكفي ان نقول ان من اكبر هذه المحن والرزايا ان يصبح اهل الديار المحتلة غرباء في بلادهم، فهم موجودون فيها لكن لا كلمة لهم في تسيير امورهم ولا في ادارة دفة شؤنهم. لان المغيرين يقبلون بجموعهم الغفيرة حتى يربو عددهم على عدد أهل البلاد الاصليين فيصبح اولئك الاجانب اصحاب النهي والامر في البلاد

ففي مدينة الجزائر التابعة لفرنسا يوجد ۲٤٦۰۰۰ شخص بينهم ۱٦۹۰۰۰ اجنبي اى مايعادل ۸٦ في المائة من عدد السكان واكثر هؤلاء الاجانب فرنسيون

وفي مدينة أوران يوجد ۱٥۸۰۰۰ نسمة بينهم ۱۲٦۰۰۰ أجنبي معظمهم فرنسويون

وفي مدينة قسطنطين الجبلية التي لا يوافق طقسها المزاج الاوربي يوجد ٤۸۰۰۰ أوربي و ٤۲۰۰۰ وطني

وأما في سائر المدن وضواحيها مثل بون وسيدي بالعابس وفيليبفيل وغيرها فيربو عدد الاوربيين على عدد الاهالي

فأي استقلال يرجى لبلاد مثل هذه طغى عليها سيل الاجنبي حتى أصبح عدده أكثر من عدد أهلها؟

كيف تنشر الشيوعية مبادئها

أخذ البولشفيك في روسيا البو...
يبنون قصراً كبيراً أسموه «بيت ال...
الاجانب» يسع ۲۰۰۰ شخص يتمتع...
الاقامة فيه والمبيت في غرفه الفسيحة و...
الواسعة

وسيكون في هذا القصر غرف المدار...
وقاعات للرياضة البدنية، وأمكنة ...
فيها المحاصيل الزراعية والاعمال الصناعية...
ومواضع لترويح النفس، ومعامل كبيرة...
ليعكف فيها السياح العلماء على أبحاثهم...
وصالات للسينما الذي يظهر أعمال الشيوعيين...
(المجيدة ؟) وأعمالهم (المفيدة ؟) الاجتماعية...
ومكاتب تضم - بدون ريب - ...
الكتب المحبذة لنشر مبادىء البولشفيك...
الهدامة وآرائهم المخربة

وسيضم ذلك القصر أيضاً ملا...
ومراقص وجنات غناء وحدائق فيحاء و...
ما يحتاج اليه الانسان ليتمتع حوله...
هذه الحياة ومباهجها البريئة وغير البريئة...
ولكن سيكون ممنوعاً منعاً قطعياً أن...
هذا القصر ما يشتم منه رائحة العبادة...
العظيم فاطر السموات والارض، لان...
اهم مبادىء الشيوعية محاربة الاديان و...
عليها

وسيكلف هذا القصر ۳ ملايين...

مدرس. يحاكم على انتقاد تلميذ...

من أغرب القضايا القضية التي...
والد تلميذ في مدينة بالانتيدت...
على مدرس في احدى مدارس...

جد مسؤولا عن انتحار ابنه البالغ السادسة عشرة من عمره

وقد جاء في ورقة الدعوى ان هذا المدرس الذي كان شديد الصرامة على تلاميذه عظيم القسوة على كل من يتوانى منهم في أقل شيء، أو تبدر منه هفوة صغيرة هو الذي دفع ذلك التلميذ الى الانتحار

ولم ينكر والد المنتحر ان صرامة هذا المعلم وقسوته لم تكونا تتعديان حدود التوبيخ أي انه لم يكن يمس تلاميذه باذى ولا ضرب، بل كان جل اعتماده على توجيه أشد عبارات اللوم والتقريع . ومع ذلك يعد أبو التلميذ هذا المدرس مسؤولا عن موت ابنه بتصرفه هذا

وقد شهد أربعون تلميذاً بصحة اقوال الوالد رفقيهم فعدت المحكمة المدرس مسؤولا بطريق غير مباشر عن موت ذلك الفتى لان لومه وتقريعه سببا في نفس التلميذ روحاً نوريستانية دفعته الى التخلص من الحياة لينجو من توبيخ معلمه ولومه . وحكمت على المدرس بغرامة قدرها ٢٥ جنيها



الري في اليابان

لاتوجد أمة في بلاد العالم تحافظ على تقاليدها الموروثة مثل الامة اليابانية ومع ذلك تسنى لها أن تأخذ بأساليب المدنية الحديثة وتصيب منها قسطاً وافراً ولكنها في بعض شؤونها الداخلية لم تزل تسير على خطط الآباء والاجداد. وهذه الصورة تمثل فلاحاً يابانياً يروي زراعته بالطريقة القديمة بان يتعلق بعصا مركوزة ويدير الدولاب الرافع للمياه برجليه

جوهرة في حوصلة دجاجة

سمعنا في الأساطير الفرنسوية ان هناك دجاجة تبيض كل يوم بيضة من ذهب ولكننا لم نسمع قبل الآن ان حواصل هذا الطير الداجن اللذيذ الطعم الذي يشتهيه كل انسان في هذه الضائقة المالية الشديدة تحمل قطعاً من الجواهر الكريمة واللآلىء النادرة

ولكن هذا ما ذكرته احدى الجرائد الفرنسية فقد أوردت الخبر التالي وأيدت صحته وهو:

ان المسيو روبير بروست ـ وهو مزارع متوسط الحال يعيش في مزرعته الكائنة بضواحي سان كلو ـ ذبح دجاجة من دجاجاته (العتقية) وناولها لزوجته لتنظيفها وطهيها

ولما عاد من حقله قبيل الظهر لمح شيئاً يلمع تحت أشعة الشمس فاقترب منه فرأى اللمعان يشع من بقايا حوصلة الدجاجة التي القتها زوجته بالقرب من سور الحديقة فتناول الحوصلة وأخرج منها تلك القطعة اللامعة فاذا بها ماسة تخطف بريقها الانظار فظنها في أول الامر قطعة من زجاج ابتلعتها الدجاجة ولكن ماكان أشد فرحه عندما عرضها على جوهري فأخبره بانها قطعة من الماس تساوي خمسين الف فرنك

فلم يكن من المسيو روبير الا ان باع هذه الجوهرة الثمينة واشترى بثمنها مزرعة فسيحة أضافها الى مزرعته وعاش بهناء ورفاه يتمنى لو أتاح له الحظ دجاجة مثل تلك التي أغنته دون ان يشعر



للتسلية



حوادث اقرب الى الخيال

يوجد في أواسط أفريقيا نمل مفترس يخشاه الانسان اكثر مما يخشى السباع والنمورة والفيلة لانه يقدر ان يدافع عن نفسه أمام هذه الحيوانات الضارية ، اما تجاه النمل وكثرته لا سيما اذا تعلق بجسمه فانه يقف عاجزاً بينما هذه الحشرات تنهش لحمه بمشافرها الحادة

فقد هاجم ملايين الملايين من هذا النمل قرية للزنوج في المجاهل الافريقية فاضطر سكانها ان يخلوها ويهربوا من هذا العدو المبين

وقد قضى انكليزيان سهرتهما عند بعض مواطنيهما في أواسط افريقيا وخرجا وهما ثملان من شرب الوسكي ، ولما مرا في طريقهما بغابة يكثر فيها النمل المفترس استولى عليهما النعاس فتوسدا الارض وناما . وفي اليوم التالي لما لم يعودا الى بيتهما بحث عنهما أهلهما فوجدوهما هيكلين عظميين داخل ملابسهما . فقد تسلل النمل المفترس داخل ثيابهما وافترس لحمهما وترك العظم تكسوه الثياب

***

يوجد في اوستراليا نبات اذا مسه الانسان شعر بألم شديد يدوم عدة ساعات

***

في كندا توجد برك تحتوي على صباغ طبيعي احمر اللون كما توجد غيرها تحتوي على صباغ اصفر فيأخذ النقاشون من هذين اللونين الزاهيين اللذين أوجدهما البارى بقدرته وينقشون بهما ما يشاءون

***

يوجد في المكسيك حيوان له أذنان كأذني البغل ورجلان كرجلي الكلب وأسنان كأسنان السمك ورأس كرأس الثعلب وعينان كعيني القط وجسم كجسم الخنزير ولسان مشقوق كلسان الحية

***

ربحت حمامة من حمام الزاجل الجائزة الاولى في سباق طيران الحمام في مدينة سان سابستيان وقد بيعت هذه الحمامة بمبلغ ثلثمائة جنيه

***

يوجد في مدينة كيانانج في بلاد الصين تمثال للاله بوذا معبود الصينيين منحوت من الصخر يبلغ ارتفاعه ٤٥ متراً

هل تعلم؟

أن سور الصين هو الشيء الوحيد الذي يمكن للعين المجردة مشاهدته على الارض لو تطلعت اليه من القمر !

وأن هذا السور أعظم عمل انشائي على وجه البسيطة ؟

وانه استخدم في بنائه مليون رجل

وأن حجارته تكفي لأن يبنى منها سور حول الأرض كلها يبلغ ارتفاعه متران ونصف متر تقريباً ؟

وان هذا الأثر العظيم تم في ١٥ سنة فقط ؟

وان كانج دو كي الصيني له مائة ولد والف حفيد ؟

وانه يوجد في الولايات المتحدة الامريكية شخص اسمه جوزيف هايس يلبس معطفا (البلطو) منذ ٥٢ سنة ولم يزل يرتديه حتى الآن ؟

وانه يوجد نوع من الصبير المستدير لا ينبت زهره إلا بعد مرور عشرين سنة من زرعه ؟

وان أحد ضباط الجيش في جزيرة مانيليا له اسم مركب من اثنتي عشرة كلمة أي انه عندما يضع امضاءه يكتب اثنى عشر اسما ؟

حل مسألة العدد الماضي

كم كان في الصندوق ؟

كان المطلوب معرفة عدد القروش التي كانت في الصندوق عندما ابتدأ اول الدراويش بدفع اجرة الحمام

وهذا المبلغ هو ٣٥ قرشا

وقد وضع الدرويش الاول مثله فاصبح في الصندوق ٧٠ قرشا اخذ منها أربعين وترك الباقي ٣٠

وجاء الدرويش الثاني فوضع مثل مافي الصندوق فاصبح فيه ٦٠ قرشا اخذ منها أربعين وترك الباقي ٢٠

وجاء الدرويش الثالث فوضع مثل ما في الصندوق فاصبح أربعين قرشا فقط أخذها ومضى لحال سبيله وأصبح الصندوق خاويا

تعلن ادارة الهلال انها في حاجة الي الاعداد الآتية من المصور . —

العدد ٣٠٦ و ٣٠٨ و ٣٠٩ وترسل بدل كل عدد يصلها نسختين من احدي مجلات دار الهلال الاسبوعية العربية

(بقية المنشور على صفحة ٥)

الضرب على الطوابي كما قال ، بل قذف قنابل مفرقعة على الأملاك حتى قتلت ودمرت كثيراً . وان عسكركم المنظم مستعد لان يأتي المدينة عند الاقتضاء . وانا لا ارفض أي مخابرة في الصلح ، لكن يلزم ان يتذكر ان التعدي وخرق سياج السلم وتدمير المدينة انما جاء من المراكب الانجليزية ، وان الطوابي لم تجاوب الا بعد خامس ضربة من المراكب حسب القرار الصادر من المجلس المرءوس بسموكم وحضور درويش باشا

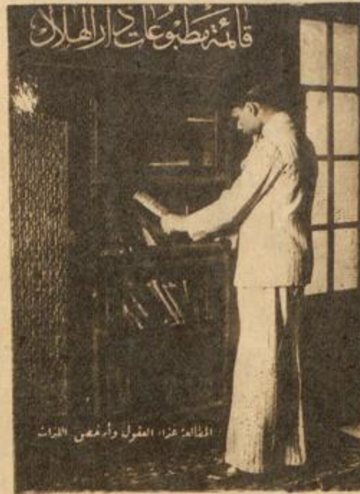
« ومن المعلوم ان انكلترة اصبحت بذلك محاربة لمصر اذ بعد اطلاق النيران اثنتي عشرة ساعة ، واضطرار العساكر المصرية لاخلاء المدينة ، واشغالها بعساكر انجليزية لا يمكن ان يقال ان البلد في غير حرب

« سموكم يعلم انه في هذه الحالة لا يمكن ان تكون مداولة حرة ما دامت المراكب الاجنبية في مياه الاسكندرية بل يجب ان تبعد عنها ، فاذا حصل ذلك فاني مستعد لاجابة الدعوة حالا . اما التجهيزات فيجب ان تستمر الى ان تبعد المراكب عن الاسكندرية . تلك التجهيزات التي يشير اليها سموكم وهي جمع ٢٥ الف مقاتل هي التي امرتم بها ، وما أنا الا منفذ لأمركم »

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها



صدرت أخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التى يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات . يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد

ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجاناً الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما
من ثمن مطبوعات الهلال الغالية
٥٠٪ منه فقط

يرفق بالقسائم ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج



فرنيس دى

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ...
وعنها ١٢٥ فرنكا او خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع ...
قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل